مهرجان أربعين جنبلاط يؤكد السير على دربه - درب الجبهة !

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثمن ٢٫٠٠ ل.ا • AL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 2.00 ל"י

الثلاثاء ٢٦ نيسان ١٩٧٧ ، ٨ جمادى الاولى ١٣٩٧ ، العدد ١٠٠\٣٣ VOL 33—100— 26.4.1977

الالوف تهتف : واو ، واو

تحية للشبان الدروز رافضي الخدمة الاجبارية

بسام الشكعة : لن نتزحزح عن وحدتنا الوطنية وعن قيادتنا الوحيدة – منظمة التحرير !

كريم خلف : كل الوطنيين الفلسطينيين معكم ، مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة !

الناصرة – لمندوبنا الخاص – منذ الاجتماع العفوي التاريخي الذي أعلن فيه عن انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية ، صبيحة العاشر من كانون الاول ١٩٧٥ ، لم تشهد ناصرة الجليل حشدا ضخما وحماسيا كالذي شهدته بعد ظهر السبت الماضي (٢٣ نيسان) لمناسبة الاربعين على استشهاد القائد اللبناني والعربي الوطني والتقدمي الخالد الذكر ، كمال جنبلاط . واشترك في المهرجان ما يزيد على ثلاثة آلاف نسمة بين جالس وواقف من جميع انحاء البلاد ، من اسرائيل والمناطق المحتلة .

ولما كان الشهيد كمال جنبلاط قائدا لاوسع جبهة وطنية تقدمية ، لبنانية وعربية عامة ، دفاعا عن الحق الفلسطيني الذي لا يتزعزع فقد تحول المهرجان ، الذي خطب فيه ممثلو الشعب العربي الفلسطيني في الضفة وفي اسرائيل ، الى أضخم مهرجان وأشده حماسة في تأييد جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة .

وأعلن رئيس بلدية رام الله ، كريم خلف ، ان رؤساء بلديات الضفة الغربية يعلنون تأييدهم الحماسي للجبهة . وشقت عنان السماء هتافات الجماهير بحرف الجبهة الانتخابي – واو ، واو – حين صاح الشيخ الجليل نجيب مبدا (من يركا) هاتفا : « لا تدنسوا أيديكم بالتصويت لرجال السلطة وأعوانهم العرب » ، وحين قرأت برقية التحية من عشرات الشبان الدروز القابعين في السجون لرفضهم الخدمة الاجبارية .

وكان عريف هذا المهرجان المهيب شاعر الشعب والوطن الرفيق سميح القاسم . فافتتحه داعيا الجماهير المحتشدة الى الوقوف دقيقة حداد ذكرى فوقفت الجماهير حدادا أمام صورة مهيبة لكمال جنبلاط رسمتها ريشة الفنان انيس أبو رمّن وزينت صدر القاعة الرحبة .

ثم تعاقب الخطباء .

رئيس بلدية الناصرة : شعب منتصر !

فكان أول الخطباء رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد . فأعلن : « نحن واثقون بان حركة التحرر الوطني الفلسطينية ستقهر ، في المستقبل ايضا ، كل الصعوبات . والقضية هي فقط في اننا نريد ان نصل الى الغاية المنشودة باقل ما يمكن من ضحايا واخطاء وثمن . ومن هنا نقدر كمال جنبلاط الذي ناضل بحكمة من أجل وحدة الشعبين اللبناني والفلسطيني لصد المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية . ومن هنا نحذر حكام اسرائيل الذين يدبرون المؤامرات الدموية . فاذا فشلوا في القضاء على شعبنا الفلسطيني ، في الماضي السحيق وحين كان هذا الشعب لا يزال ضحية قيادات جاهلة ، فانهم سيفشلون حتما الان بعد ان التف هذا الشعب حول قيادته النيرة – منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات » .

رئيس بلدية نابلس : لن نتزحزح !

ثم كانت الكلمة لرئيس بلدية نابلس الصامدة والصامد ، بسام الشكعة . فقال : « انه لفخر لي ان اقف اليوم بينكم في المدينة الشامخة وفي مناسبة شامخة تؤبن فيها رجل هو بطل من أبطال العرب عرفه النضال وعيا وتضحية وصبرا » .

وتعرض رئيس بلدية نابلس للاستفزاز الوضيع الذي نظم في صورة المرابي القاشي كهانا . فأوضح ان استفزاز كهانا لم يكن الا ستارا لالهاء الاهالي عن عملية استيطان جديدة نفذتها السلطات المحتلة في منطقة مسحة (قرب كفر قاسم) .

وأعلن بسام الشكعة ، وسط عاصفة من التصفيق المجلجل : « انهم – اي المحتلين – يملكون القدرة على تحريك الفانتوم والدبابات . ولكنهم لا يملكون القدرة على تحريكنا عن حقنا الانسانى العادل في العمل لاسترداد حقوقنا ولا يملكون القدرة على فصمنا عن وحدتنا الوطنية الفلسطينية ولا عن قيادتنا الشرعية الوحيدة – منظمة التحرير الفلسطينية » .

الشيخ فرهود : وصيته وحدتنا !

ثم كانت الكلمة للشيخ الجليل والقائد الوطني البارز ، فرهود فرهود ، رئيس لجنة المبادرة الدرزية . فقال : « ان عزاءنا الاكبر بفقيدنا العظيم هو ان نجتمع هنا لنرى بعضنا بعضا ولناخذ العبرة ولنقتدي بمآثر الرجل العظيم . فلنتخذ العبرة من الوحدة التي أقامها : فان وحدتنا هي الصخرة التي تسند صمودنا وهي نبراس نهتدي به في مسيرتنا نحو أهدافنا » .

ثم القى الشيخ فرهود فرهود قصيدة

– البقية على صفحة ٥ ع ٣ –

أول أيار بالناصرة أضخم مهرجان تعبيرا عن أضخم وحدة صف

الناصرة – لمراسلنا – على اثر رفض البوليس التصريح بمظاهرة أول أيار في الناصرة أصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا استنكرت فيه هذا الاجراء الاضطهادي وفندت حجة البوليس بأن تخوفه (!) من الاخلال بالنظام العام هو ما منعه من التصريح بالمظاهرة . واستشهد البيان بالعديد من المظاهرات التي نظمت في مثل هذا اليوم باقصى حد من الروعة والمسؤولية والنظام . ودعا الجماهير الى الاحتفال بهذا اليوم العظيم في مهرجان شعبي ضخم في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد (١–٥–٧٧) ، في ساحة أول أيار في مدينة الناصرة ، مؤكدين بذلك عدم تخليهم عن تقاليد أول أيار الكفاحية وتمسكهم بحقوقهم القومية واليومية . وتجري الاستعدادات لكي يكون هذا المهرجان أضخم مهرجان شهدته مدينة الناصرة ، يعكس المكاسب التاريخية في تعزيز وحدة الصف متمثلة بقيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

• الملك حسين الى واشنطن

واشنطن – ضمن سلسلة زيارات « الحجيج » ، التي يجريها زعماء دول عربية للقاء الرئيس الامريكي جيمي كارتر ، وصل الى واشنطن يوم الجمعة الماضي « الحاج » رقم ٢ حسين ملك الاردن في زيارة وصفت بانها طويلة ، وسيجري خلالها سلسلة لقاءات مع الرئيس الامريكي ووزير خارجيته .

اقرار قائمة الجبهة و ٢١ قائمة أخرى

القدس – أقرت لجنة الانتخابات المركزية نهائيا في اجتماعها أمس قائمة « الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة » وحرفها « و » بالاضافة الى ٢١ قائمة أخرى تقدمت لخوض معركة الانتخابات للكنيست التاسعة . وقد رفضت اللجنة قائمة واحدة هي قائمة « مشوهي الحرب » باغلبية الاصوات لعدم استيفائها الشروط المطلوبة .

المزيد والمزيد من التأييد المحلي والعربي

الشيوعيون الفلسطينيون يحيون الجبهة ويتمنون لها أكبر عدد من المقاعد !!

بيان لجنة المبادرة الدرزية في دعوة بني معروف للسير على طريق البطل الشهيد كمال جنبلاط !

باقة الغربية الصامدة ، شعبا وطلابا ، تؤيد الجبهة الدمقراطية • تأييد رياضيي الطيبة وطلاب كلية عيلبون !

القدس – لمراسلنا الخاص – وجه التنظيم الشيوعي الفلسطيني ، في الضفة الغربية المحتلة ، تحية التضامن والتأييد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . وظهرت هذه التحية في العدد الاخير (أواسط نيسان) من صحيفة « الوطن » التي يصدرها التنظيم سرا في الضفة المحتلة .

تهنئة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وجاء في تحية التنظيم الشيوعي الفلسطيني ، تحت عنوان « جبهة السلام والمساواة – نجاح كبير لقوى السلام الاسرائيلية » ، ما يلي :

« ان برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، الذي اكدته عملا المواقف الجريئة الواضحة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال ضد الاحتلال وتضامننا مع شعبنا لاسترداد حقوقه الوطنية ، ان هذا البرنامج يحظى بتقدير كل الاوساط الوطنية والتقدمية في بلادنا ويجعل من انتصار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحصولها على اكبر عدد ممكن من المقاعد في الكنيست الاسرائيلية خدمة مباشرة لقضيتنا الوطنية ولقضية السلام العادل . ان الشيوعيين الفلسطينيين ، اذ يهنئون الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق بنجاحه في اقامة الجبهة الدمقراطية ، يتمنون لهذه الجبهة النجاح الباهر في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة » .

تزايد التأييد الشعبي

حيفا – مكتب الاتحاد – هذا ويتسع باستمرار التأييد الشعبي للجبهة خصوصا من أوساط الوطنيين واجيال الشعب الطالعة .

بنو معروف على طريق كمال

وأصدرت لجنة المبادرة الدرزية نداء الى بني معروف دعتهم فيه الى تأييد الجبهة . وجاء فيه انه « من أجل المحافظة على شرفنا يجب علينا مواصلة السير على الطريق الذي سار عليه البطل الشهيد كمال جنبلاط » .

واكدت لجنة المبادرة الدرزية ان « قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي القائمة الوحيدة التي ادرجت في برنامجها السياسي بندا خاصا يدعو الى التضامن مع الشبان الدروز المكافحين ضد قانون التجنيد الاجباري التعسفي » . وأشادت لجنة المبادرة الدرزية بواقع « ان أول لبيب في قرية بيت جن هو جمال ريدان الذي أرسله الحزب الشيوعي للدراسة في هنغاريا » .

باقة الصامدة مع الجبهة

ومن باقة الغربية الصامدة تستمر

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

الطائفة الدرزية تحتفل بعيد النبي شعيب

احتفل ألوف من أبناء الطائفة الدرزية العربية ، يوم الاحد أمس الاول ، بعيد النبي شعيب وبالزيارة التقليدية الى مقامه الشهير في حطين . واقتصرت الاحتفالات على الطقوس الدينية . و « الاتحاد » تهنيء المواطنين الدروز بهذه المناسبة الكريمة مع التمنيات بعودتها وشرقنا ينعم بالسلام العادل .

الاتحاد

منصة مهرجان الاربعين في الناصرة احياء لذكرى الشهيد البطل كمال جنبلاط وجانب من الالوف المحتشدة . الشاعر سميح القاسم يلقي احدى قصائده .

أبا ايبن في ورطة مالية تهدد مستقبله السياسي

تل ابيب – تنشغل الصحف الاسرائيلية في هذه الايام بفضيحة مالية جديدة . وبطل الفضيحة هذه المرة هو ابا ايبن ، وزير الخارجية الاسبق والشخصية الثالثة في الجهاز القيادي لحزب « العمل » بعد بيرس وآلون . فلقد كشف موظف سابق في وزارة الخارجية ، في رسالة الى الشرطة النقاب عن ان ابا ايبن يحتفظ بآلاف الدولارات في حساب خاص له في بنك في بريطانيا خلافا لانظمة وزارة المالية فيما يتعلق بالعملة الاجنبية . ويجري التحقيق الان مع ابا ايبن حول هذه الاموال . ومنذ كشف النقاب عن تورط ابا ايبن في هذه الفضيحة يلح سؤال عن القوى المعنية في فضح امثال ابا ايبن وقبله رابين وعوفر ويدلين من قادة حزب « العمل » وعن الدوافع لذلك . وهل الهدف من وراء ذلك التغطية على السرقات الكبيرة فعلا ؟ أم ان الهدف ابعد من ذلك ويرمي الى التمهيد لتسلم أوساط اكثر يمينية ومغالاة في التطرف لزمام السلطة بعد الانتخابات التربية القادمة .

انفجار في باص واعتقال عرب !

تل ابيب – اصيب ٢٧ شخصا بجراح ، صباح اول أمس ، من جراء انفجار عبوة ناسفة في باص تابع لشركة « ايجد » كان في طريقه من « كريات جت » الى بئر السبع . وكان الباص قد وصل الى كريات جت قادما من الخليل وواصل السفر الى بئر السبع بعد ان انزل منه العمال العرب الذين يعملون في مصانع كريات جت . وعلى الاثر قامت شرطة كريات جت باعتقال ٤٨ عاملا عربيا من المناطق المحتلة للتحقيق معهم .

في لبنان :

التصدي لمؤامرة تصديع التعاون السوري – الفلسطيني

بيروت – تتصدى منظمة التحرير الفلسطينية الان لمؤامرة استفزازية ضد التعاون السوري – الفلسطيني الذي توطد في الآونة الاخيرة خصوصا على أثر زيارة كل من ياسر عرفات وحافظ الاسد الى الاتحاد السوفييتي على التوالي .

فلقد أعلن ان اثنين من المسلحين الفلسطينيين ، التابعين لما يسمى « جبهة الرفض » ، قد قاما باعتداء على قوات الردع العربية في بيروت وقتلا جنديين سوريين . وقد أسرعت منظمة التحرير الفلسطينية الى تطويق الحادث والقت القبض على المجرمين وسلمتهما الى قوات الردع . ومع ذلك قامت بعض قوات الردع ، وبحجة الحادث ، بمهاجمة منطقة مستشفى المقاصد في بيروت . وهي منطقة يقطنها الفلسطينيون . وأسفر الهجوم عن سقوط عدد من الضحايا من بين المدنيين . ومع ذلك تواصل منظمة التحرير الفلسطينية ويواصل المسؤولون السوريون العمل على تطويق الحادث ومنع تكرار الاستفزازات .

ويلاحظ المراقبون ان هذه الاستفزازات جاءت في وقت واحد مع ازدياد نشاط الانعزاليين ، الذين يستهدفون اثارة الاضطرابات الدموية من جديد ، ومع التصريحات التهديدية الاخيرة التي أطلقها رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة ، شمعون بيرس . وكان بيرس قد أدلى ، في نهاية الاسبوع الماضي ، بتصريح هدد فيه بالتدخل في جنوب لبنان بحجة حماية قرى الانعزاليين . وقال ان الجيش الاسرائيلي سيتدخل اذا تجاوزت القوات السورية ما أسماه « الخط الاحمر » . وأضاف : ان سوريا تفهم ما أعني !

فمن الواضح ان تهديدات بيرس تستهدف تشويه سمعة سوريا

– البقية على صفحة ٦ ع ١ –

البيان السوري السوفييتي

السوفييت يؤكدون على اهمية التضامن العربي وعلى ضرورة اشتراك "م.ت.ف." في مؤتمر جنيف منذ البداية

اهتمام عربي وعالمي بقرار الاتحاد السوفييتي العمل على تعزيز قدرات سوريا الدفاعية

موسكو – لمراسلتنا الخاصة – صدر في موسكو ودمشق مساء يوم الجمعة الماضي ، ٢٢ نيسان الجاري ، البيان السوري السوفييتي المشترك عن محادثات الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف . وكان حافظ الاسد قد غادر موسكو عائدا الى بلاده في يوم الجمعة . ولوحظ اهتمام عربي وعالمي واسع بهذا البيان المشترك خصوصا فيما يختص باصرار الاتحاد السوفييتي وسوريا على اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف منذ بدايته وعلى ضرورة تأمين الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة . ودعوة الاتحاد السوفييتي الى تعزيز الوحدة العربية والتضامن بين الدول العربية قد أحرجت الدعاية الرجعية التي تروجها الرجعية العربية كما أحرجها قرار الاتحاد السوفييتي « تعزيز قدرات سوريا الدفاعية » .. وفيما يلي أهم ما جاء في هذا البيان المشترك :

« أكد الطرفان الامكانية القائمة لتعميق تعاونهما الاقتصادي والتقني على أساس الفائدة المتبادلة . وأكدا على ضرورة دفع هذا التعاون دفعة جديدة الى أمام . كما اتفقا على الاجراءات التي تزيد في تعزيز القدرات الدفاعية لسوريا .

وأشار الاتحاد السوفييتي وسوريا الى الوضع الذي يهدد بخطر الانفجار في الشرق الاوسط بسبب سياسة الاحتلال الاسرائيلية ورفض اسرائيل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية الثابتة . وادان الطرفان اعمال القمع التي تنتهجها حكام اسرائيل في المناطق العربية المحتلة وسياسة الطرد والاستيطان .

واتفق الطرفان على انه لا يمكن التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط بدون انسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا كاملا من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وبدون تأمين الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما فيه حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

وأكد الاتحاد السوفييتي وسوريا عزمهما على مواصلة التعاون بينهما من أجل تحقيق التسوية الشاملة في الشرق الاوسط . وأكدا على الاهمية الكبرى لوحدة عربية موحدة وتعزيز التضامن العربي من أجل صد محاولات حكام اسرائيل والقوى الامبريالية التي تدعمهم والهادفة الى شق الصف العربي وخلق مجابهة بين الدول العربية واضعاف نضالها ضد العدوان الاسرائيلي .

واعرب الطرفان عن عزمهما على العمل المشترك لاستئناف مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية كممثلة وحيدة للشعب العربي الفلسطيني منذ بدايته وعلى أساس المساواة .

وأكد الجانب السوري على أهمية الدور الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي في التحضير لعقد مؤتمر جنيف باعتباره احد رئيسي المؤتمر . وأعرب الجانبان عن ارتياحهما لعودة الاوضاع الطبيعية الى لبنان . وادانا التدخل الاسرائيلي في شؤون هذا البلد الداخلية التي ظهرت بوضوح في الاستفزازات المتواصلة في جنوب لبنان .

وأعرب الطرفان عن اقتناعهما بأن تعزيز الوحدة العربية في النضال ضد العدوان الاسرائيلي والامبريالية هو أمر هام جدا من أجل تحقيق السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط . وأيد الجانبان ضرورة تعزيز وتعميق العلاقات بين حركة التحرر الوطني العربية ودول المنظومة الاشتراكية ودول عدم الانحياز وكافة قوى التقدم » .

العلاقات المصرية السوفييتية :

أرغبة جدية في تحسين العلاقات أم خوف من انفجارات شعبية ؟

تونس – أكد حسني مبارك نائب الرئيس المصري ، في مؤتمر صحفي عقده في تونس ، مساء اول أمس ، ان اشتراك الاتحاد السوفييتي في الاعداد لمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط يعتبر أمرا ضروريا وان هنالك اتصالات مصرية مكثفة حول مسألة انعقاد المؤتمر مع القادة السوفييت .

وقال ان مصر لا تنسى المساعدات التي قدمها لها الاتحاد السوفييتي في كافة المجالات وعلى مختلف الاصعدة .

وبعد ان اكد على ان القضية الفلسطينية هي محور الصراع في الشرق الاوسط ودعا الى اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع اشار الى ان الاستعداد العسكري يواكب التحرك السياسي لمواجهة اي احتمال .

ويشير المراقبون الى ان تصريحات مبارك هذه هي دليل على ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ومصر تسير نحو التحسن نتيجة للجهود التي بذلها في موسكو كل من الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في اثناء زيارتهما للاتحاد السوفييتي مؤخرا خاصة وان زعماء مصر ومعهم حكام السعودية والاردن وبعض الدول العربية الاخرى اخذوا يشعرون بانهم يمكن ان يواجهوا انفجارات خطيرة في العالم العربي نتيجة للمماطلة الامريكية في حل النزاع العربي الاسرائيلي على الرغم من كل التنازلات التي قدموها للولايات المتحدة مقابل ان « تضغط » على اسرائيل !

يوم الشبيبة العالمي

شبيبة الاتحاد السوفييتي تتضامن مع الشعب الفلسطيني

موسكو – صادف اول أمس (٢٤/٤) اليوم العالمي لتضامن الشبيبة الذي يجري بمبادرة الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية . وقد جرت في هذه المناسبة احتفالات في مختلف انحاء العالم .

وفي موسكو نشرت شبيبة الاتحاد السوفييتي بيانا عبرت فيه عن تضامنها مع شعوب البلدان العربية ومع الشعب العربي الفلسطيني وعن تأييدها الحازم لها . ودعت الى ارساء أسس السلام العادل والمتين لجميع الدول والشعوب في الشرق الاوسط وتصفية آثار العدوان الاسرائيلي تصفية تامة . واشار البيان الى ضرورة الانفراج وكبح جماح سباق التسلح . كذلك عبر البيان عن التأييد الحاسم لشعوب افريقيا المناضلة في سبيل تصفية الانظمة العنصرية في القارة .

نداء المؤتمر القطري الثاني للطلاب الثانويين العرب

عاشت وحدة الصف ! عاشت الجبهة !
عاش نضال الطلبة في الارض المحتلة !
عاش نضال اللجنة القطرية للسلطات المحلية !

الناصرة – لمندوبنا الخاص – ننشر ، فيما يلي ، النص الكامل للنداء الذي خرج به المؤتمر القطري الثاني للطلاب الثانويين العرب . وهو المؤتمر الضخم الحماسي الذي عقده طلابنا الثانويون يوم الاحد الماضي ، ٢٤ نيسان ، في قاعة سينما الناصرة بالناصرة :

المؤتمر القطري الثاني للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل ، المنعقد في الناصرة يوم ٢٤–٤–٧٧ ، وانطلاقا من شعورنا العميق بأنه علينا أن نقوم بدورنا الفعال في سبيل مصلحتنا الطلابية وفي نضال جماهيرنا العربية ضد القهر الثقافي والقومي نعلن ما يلي :

١ – ان الحركة الطلابية هي فصيلة هامة من فصائل نضال شعبنا في سبيل البقاء والمساواة والحياة بكرامة في هذا الوطن الذي هو وطننا . وقوة حركتنا الطلابية كامنة في أمرين : وحدتها وتلاحمها بنضال جماهير شعبنا .

٢ – يدعو المؤتمر جماهير الطلاب الثانويين العرب ان يلتفوا حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وان يعملوا كل ما في وسعهم لضمان نجاح الجبهة في معركة الانتخابات للكنيست في ١٧ آيار . أن هذه الجبهة اليهودية – العربية ، بتركيبها وبرنامجها ، هي الاطار الطبيعي الذي يعكس مصلحة جماهيرنا العربية بما في ذلك الطلاب العرب . ان دحر الاحزاب الصهيونية وأحزاب الشوفينية والاحتلال والتوسع ودعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هو مصلحة طلابية ووطنية بالنسبة لنا .

كذلك يوصي المؤتمر بما يلي :

١ – القيام بجهد موحد ومكثف من كل المهتمين بقضايا التعليم والثقافة لالزام وزارة المعارف بتنفيذ توصيات لجنة المعارف والثقافة فيما يتعلق بوضع التعليم العربي .

٢ – يوصي المؤتمر كل المهتمين بقضايا التعليم والثقافة

– البقية على صفحة ٦ ع ٣ –

في بلادنا

لا تأخذن الدين سخريا

يلذ للمرء في هذه الايام ان يهتم باعلانات الدعاية الانتخابية . لا ليقتنع بفحواها بل ليضحك قليلا في ايام انخفض فيها مستوى الضحك وانقطعت النكتة .

أما الضحك فممزوج بالمرارة والالم .. وشر البلية ما يضحك . فيكاد ينفلق المرء عندما يجد الاحزاب الصهيونية على شتى الوانها الازرق النيلي والازرق الباهت والازرق المتظاهر بالخجل وقد اصطنع الحمرة الممتزج بزرقته ... تتحدث الى العرب لتقنعهم .. وكأن خمسا وعشرين سنة ما اقنعت احدا من العرب . ربما ايقظت ضمائر اناس كانت ضمائرهم نائمة .

ولا اريد في هذه العجالة ان اتعرض لاية قائمة تخوض المعركة الانتخابية ولن اتعرض لقائمتين العربيتين اللتين تعزوان الاستقلال لانفسهما . لكن اعلانا استلفت نظري احداهما أثار بي الضحك الباكي ... قال الاعلان ان ذي القائمة عشرة الانموذج لب للحج الى بيت الله الحرام من طلبها وملؤها ..

ان استغلال مسألة الحج في الدعاية الانتخابية لا يسوغه احترام الدين والمتدينين الذين يتوقون الى اداء هذه الفريضة . واعتقد أن أصحاب هذه القائمة لا يعرفون رأي الدين في هذا الموضوع الذي لا يخرج من رأيه في موضوع دار السلم ودار الحرب . ولو انهم عرفوا ذلك لما نشروا ذلك الاعلان .

الحج الى بيت الله الحرام فريضة على من استطاع اليه سبيلا . ولكننا نعيش في أوضاع لا يزال فيها شبح الحرب باسطا جناحيه على الربوع . ولم تعقد بعد للسلام الوية ؛ وما حلت مشكلات من أخرجوا عن ديارهم . والحج الى بيت الله الحرام في مكة مرتبط باحلال السلام في المنطقة وضمان العرب في هذه الديار حقوقهم القومية المشروعة التي ما يزالون محرومين منها .

وان كان ثمة من يشك في صحة ما اقول فليعد الى الكتاب الكريم ومراجع الفقه الاسلامي ليتأكد من صحة ما أعتقد . ويجد أن ذلك الاعلان — وحتى لو كان عن حسن نية — لم يرد به وجه الله بل انه مجرد استغلال لعواطف الناس الدينية .

(أبو جعفر)

يوم مشهود من أيام عسفيا
افتتاح بيت الصداقة على اسم الشهيد كمال جنبلاط

عسفيا — لمراسل خاص — كان يوم الجمعة الماضي ٧٧\٤\٢٢ يوما مشهودا من ايام عسفيا على جبل الكرمل . فقد افتتح فيها « بيت الصداقة » المكرس على اسم فقيد العروبة « كمال جنبلاط » في مهرجان خطابي ضخم احتشد فيه المئات من الدالية وعسفيا والقرى العربية الاخرى ، في قاعة « بيت الصداقة » التي اقيمت في الطابق الارضي من منزل السيد شفيق الزاهر .

وقد تم بناء القاعة بفضل الجهود التي بذلتها لجنة المبادرة الدرزية في عسفيا ودالية الكرمل ، والتبرعات السخية التي جمعت لهذا الغرض .

وازدانت القاعة برسوم الفقيد ، ومأثورات من اقواله الى جانب شعارات في مقدمتها شعار المطالبة برفع التجنيد الالزامي عن الدروز .

وتكلم في المهرجان الشيخ فرهود فرهود والشيخ قاسم فرو والشاعر سميح القاسم والدكتور اميل توما والبرفسور كالمان الثمان والدكتور عيسى نقولا والاستاذ نديم روحانا والسيد شفيق زاهر والاستاذ سلمان ناطور والسيد عصام مخول باسم اتحاد الطلاب الجامعيين والرفيق جورج طوبي سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة حيفا والسيد عاصم الخطيب سكرتير لجنة المبادرة الدرزية .

ودارت كلمات الخطباء حول مآثر الفقيد العربي ومراحل نضاله ، ونضال لجنة المبادرة الدرزية وصمودها في وجه محاولات سلخ الدروز عن شعبهم العربي .. كما استعرضوا ما تعانيه الطائفة الدرزية من غبن واضطهاد رغم ما يزعم من مساواة تتمتع بها ...

وتطرق الخطباء الى الحديث عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبرنامجها .

وفي ختام البرنامج القى الشعراء نجيب حبيشي وفهيم ابو الركن ونور الدين لالا قصائد في تمجيد البطل الفقيد والتصميم على توحيد الكلمة في النضال لاجل تحقيق مطالب الشعب العربي في هذه البلاد .

نصب تذكاري لكمال جنبلاط في المغار

المغار — لمراسلنا — احتفل الوف من اهالي المغار والقرى المجاورة بازاحة الستار عن نصب تذكاري للشهيد كمال جنبلاط لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته .

وقد اقيم النصب بمبادرة جبهة المغار الدمقراطية وجرى حفل التابين وازاحة الستار بدعوة من الجبهة ومجلس المغار المحلي .

وقد تجمع خلق كثير في الشارع العام قبيل الظهر . وفي تمام الساعة الثانية عشرة اتجه الموكب الى المقبرة القريبة يتقدمه حملة الاكاليل والشعارات وتتقدمه الهتافات المدوية ضد الاستعمار والرجعية والقتلة .

وانتهت المسيرة عند النصب ، حيث دعي لازاحة الستار ممثل عن كل طائفة فكانوا : الاب اميل شوفاني والحاج اسماعيل ابو تمر والشيخ اسعد سرحان الذي القى قصيدة بهذه المناسبة .

والقيت كلمات تابينية في حفل التابين الذي تولى ادارته شفيق جهشان سكرتير جبهة المغار الدمقراطية . وكان اول المؤبنين رئيس المجلس المحلي السيد زيد بلعوس . وتلاه الشيخ متعب بشير . والقى كلمة الحزب الرفيق امين عساقلة . وباسم الجبهة تكلم السيد اسعد صليبي . وتكلم ايضا عضو المجلس المحلي السيد جريس ميدا والرفيق نكد بشير من لجنة المبادرة الدرزية في القرية . وشارك عدد من الشعراء بقصائد تابين هم الشعراء سلمان خليل دغش وحمزة بشير وسعيد عساقلة وعفيف خير .

وارسلت برقية باسم المحتفلين الى رئاسة الحفل التابيني الكبير في الناصرة . تليت في الاجتماع وقوبلت بالتصفيق العاصف .

حتى على مقاعد الدراسة
تكون التفرقة العنصرية

وصلت الينا رسالة من ثلاثة من الطلاب العرب الذين يدرسون في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا ، يصفون فيها مدى التفرقة العنصرية التي يواجهها الطلاب العرب على مقاعد الدراسة . تقول الرسالة :

من خلال برنامج الدراسة في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا هناك موضوع يدعى « التصميم الهندسي » حيث يقوم عدد من الطلاب لا يزيدون على الاربعة بتصميم مشروع معين محدد من قبل الهيئة المسؤولة عن الموضوع .

ثلاثة طلاب عرب في فرقة واحدة ، تعمل في مشروع تصميم شبكة مياه لمدينة حيفا تعمل لمدة أسبوع كامل في حالة الطوارئ مع الاخذ بعين الاعتبار امكانية تزويد المدينة بكل مرافقها الحيوية مثل المصانع والمدارس والمستشفيات حتى سنة ٢٠٠٠ م . أي ان التصميم يجب أن يأخذ بالحسبان كل التطورات التي يمكن أن تحدث في المدينة في مختلف المجالات حتى السنة المذكورة .

من خلال دراسة الموضوع تبين اننا بحاجة الى معلومات جدية وكثيرة من ضمنها عدد المصانع والمدارس والمستشفيات القائمة والتي ستقام حتى التاريخ أعلاه . بناء على هذا قررنا الاتصال بمهندس البلدية فحولنا هذا الى المسؤول عن قسم المياه الذي شرحنا له كل المتطلبات . وقد بدا لنا هذا المسؤول في البداية انسانا وديعا يرغب في مساعدتنا . فقد قرر اعطاءنا كتابا يتضمن اجابة عن الاسئلة المطروحة . ثم شرح لنا من خارطة المياه للمدينة عن شبكة المياه وعن الاحياء وكيفية تزويدها بالمياه . كما قرر ان يعطينا صورة عن هذه الخارطة ثم طلب اسماءنا ليعطينا كل ما وعدنا به . ولكن هنا كانت المفاجأة . (ولكنها لم تعد مفاجأة لاننا تعودنا هذا الاسلوب من قبل) فقد انقلب هذا المسؤول رأسا على عقب وأخذ يماطل ويتهرب من الاسئلة ويعتذر بانه لا يسمح له بان يخرج هذه المعلومات من نطاق مكتبه على الرغم من انه وعدنا في البداية بذلك . وقال انه لا يستطيع ان يتحمل مخالفة هذه التعليمات . مزق كل ما كتب لنا واعتذر بحجة ان هذه المعلومات امنية! وباننا لسنا بحاجة لها على الرغم من أنها تمثل العمود الفقري في موضوعنا زد على ذلك انها لا تمت الى الامن بصلة .

ولكن المفاجأة الحقيقية هي ان الطلاب اليهود في فرقة اخرى حصلوا على هذه المعلومات دون اي تردد او اية مماطلة .

يا ترى هل المعلومات عن تزويد حيفا بالمياه هي امنية ؟! وهل المعلومات عن كمية استهلاك الفرد للمياه في اليوم الواحد امنية ؟ ! وهل المعلومات عن ازدياد عدد السكان في حيفا ايضا امنية ؟ ! هل ؟ ! وهل ؟ وهل ؟ !!

هذا الحادث مرآة واضحة تعكس المعاملة العنصرية السيئة التي يلاقيها الطلاب العرب في مختلف المؤسسات التعليمية وغيرها والتي ان أتت بجديد فانها لا تأتي الا لتزيدنا التحاما والتصاقا مع مختلف جماهير شعبنا لمواصلة الكفاح من أجل الحصول على حقوقنا المشروعة الضائعة .

ادارة بلدية الناصرة
تباشر في تطبيق التدريج

الناصرة — لمراسلنا — باشرت ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية بفتح ملفات شغيلة البلدية (وعددهم ٤٥٠ مستخدما) لتحسين درجاتهم واعطائهم كامل حقوقهم النقابية وازالة الغبن عن الذين راحوا منهم ضحية للمحسوبية والمصالح الحزبية الضيقة التي سادت في عهود الادارات السابقة للبلدية .

ومنذ بداية هذا الجرد ظهر ان عشرات الموظفين حرموا من حقوقهم النقابية منذ عدة سنوات فلم يعطوا درجة ولم يثبتوا في وظائفهم حين استحقوا ذلك . وبناء عليه فسوف تدفع ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية الى اولئك المستخدمين المغبونين جميع الفروقات التي يستحقونها وستثبت من لم يثبت في وظيفته واستحق ذلك وستعيد كافة الحقوق النقابية لهم .

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ الناصرة التي تقوم بها ادارة البلدية بمثل هذا الجرد لنظام التدريج في البلدية بما فيه مصلحة العاملين ، بعيدا عن المحسوبية والمصالح الانانية . وسترتفع وفق هذا الجرد رواتب غالبية شغيلة البلدية .

رسالة حيفا

« حي السياح » حي عربي مهمل في حيفا عروس البحر والكرمل

حي السياح من اجمل بقاع حيفا ولكنه اكثر تلك الاحياء اهمالا . فلا تعيره بلدية حيفا اي اهتمام الا عند تحصيل الضرائب والرسوم . وعلى الرغم من قصر الشارع فهو لا يزال على حالته البدائية . ولا يهتم به الا اهل الحي وغالبيتهم من الفقراء . وهم يقومون بتمهيده كلما اقتضت الضرورة ذلك . ويعيش الحي في ظلام دامس اذ على الرغم من ان خطوط الكهرباء تحيط بالحي فالكهرباء لا تصله ، ولا يزال سكانه يستعملون مصابيح النفط . اذ يضطرون الى البيت مبكرين .

اما ابناء الحي فيضطرون الى تسلق الجبل ليصلوا الى قرية الكبابير ليتعلموا في مدرستها . وعلى الرغم من كثرة الاطفال الذين هم في سن بستان الاطفال فليس هناك من روضة ولا دار حضانة . وكذلك ليس في الحي نقطة بريد ولا تلفون عمومي ، ويضطر الاهلون اذا احتاجوا الى الاتصال بخارج حيهم الى قطع مسافة بعيدة للوصول الى اقرب تلفون عمومي او الى اقرب محطة باصات او سيارات .

ويضطر عمال الحي الى مغادرة حيهم في ساعات مبكرة ليتمكنوا من الوصول الى محطة الباصات التي تقلهم الى اعمالهم . اذ ليس في الحي اية محطة للباصات . ولا تمر به سيارات الاجرة .

لقد قدم سكان الحي العرائض الى بلدية حيفا يطالبون فيها : (١) باقامة بستان اطفال (٢) ادخال سيارات الباصات الى الحي بتعيين محطتين على الاقل فيه (٣) ايصال الكهرباء الى مساكنهم . وابدوا استعدادهم لدفع ما يترتب عليهم دفعه من رسوم لقاء ذلك (٤) تعبيد الشارع داخل الحي .

كما ويطالب اهالي الحي بتركيب تلفونين عموميين في الحي وايجاد وكالة بريد تسهل عليهم اعمالهم ، وايجاد مستوصف طبي او عيادة .

حيفا عروس البحر الابيض المتوسط . ومن العار ان يبقى حي مثل حي السياح على حاله .

العامل فؤاد كركبي يحرم من تعويضاته بعد عشرين سنة
انصفوا هذا العامل في شيخوخته ولا تضيعوا أتعابه في زهرة شبابه

في وسط حي السياح بستان واسع الارجاء كان مع منحدري شعبين من شعاب الكرمل من أملاك المرحومة لوسي خياط . والبستان مزروع بأشجار فاكهة وفيه بركة سباحة ومضخات ماء آلية .

وكانت المرحومة لوسي خياط قد اورثت املاكها الى دير اللاتين بواسطة الراهب الاب أوغسطين يوسف حبيب شدياق .

غير ان الراهب الفاضل لم يراع شرطا من شروط الوصية وهو الاستمرار في دفع راتب شهري قدره ٤٥٠ ليرة الى السيد فؤاد كركبي الذي يعمل في البستان المذكور منذ ١٩٥٤ بهذا الراتب الضئيل الذي رضي به لانه اعتبر مقيما في مسكن دون مقابل .

وقبل حوالي ١٨ شهرا باع الراهب اوغسطين البستان المذكور مع الارض المحيطة به بمبلغ مليون وربع مليون ليرة الى بلدية حيفا . ومنذ ٣١—١—٧٤ انقطع الراتب . وعندما راجع السيد فؤاد في هذا الصدد قيل له انه فصل من عمله وعرض عليه محامي الراهب وهو السيد سولومون مبلغ ٩٠٠٠ ليرة عن عشرين سنة قضاها في خدمة البستان بملابسة واخلاص متناهيين ، ولما سأل ان يعوض له عن المنزل الذي يقيم فيه في البستان لم يستجب طلبه . وهكذا رفض تسلم التعويض على خدماته ما لم يدفع له مبلغ مناسب ليتمكن من تأمين مسكن لائق في مكان آخر .

وعلمنا من السيد فؤاد كركبي ان المحامي خفض المبلغ الى ٢٦٠٠٠ ليرة (؟) دون أن يعرف لذلك سببا . ومع ان البلدية هي التي تملكت البستان والاراضي المحيطة به الا انها لا تدفع للرجل اي راتب مع استمرار في صيانة البستان والاهتمام بأشجاره ومزروعاته .

اننا نطالب بانصاف الرجل وتعويضه تعويضا لائقا . لا سيما وانه مصاب بعطل في رجله . هذا ولا نخفي استغرابنا من تصرف الكاهن المحترم مع رجل يعيش من كد يديه وعرق جبينه .

اجتماعات شعبية بتأييد الجبهة الدمقراطية في الجليل

جبهة دمقراطية في الرامة

لمراسلنا في الجليل — اعلن جمهور غفير من اهالي المكر التأييد التام للجبهة الدمقراطية وذلك في اجتماع كبير في نادي الحزب الشيوعي .

افتتح الاجتماع الرفيق احمد خطيب نائب رئيس المجلس المحلي وتكلم فيه ابرهيم حمدو ممثل شباب الجبهة في المكر ومحمد النابلسي باسم فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المكر ومحمد عبد الرحمن ابو شيشة . والقى الشاعر حنا ابرهيم قصيدة . والقى الرفيق جمال موسى عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي كلمة الهبت حماسة الجمهور . والقى الشاعر عوني سبيت عدة قصائد زجلية .

اجتماع شعبي في عيلبون

وفي قرية عيلبون عقد اجتماع شعبي لم يسبق له مثيل . افتتحه الرفيق فهيم زريق وتكلم فيه السيد حنا مويس . فاشار الى تاريخ عيلبون وصمودها ضد سياسة السلب ونهب الاراضي وحذر من مؤامرات التفرقة التي تخدم مخططات الاضطهاد وسلب الاراضي . كما تحدث عن نتائج مقابلة وفد لجنة الرؤساء القطرية مع مدير المالية في القدس في ذلك النهار بصدد المطالبة بالغاء ضريبة الملك عن الاراضي القروية واعتبارها زراعية لاغراض الضريبة .

وتكلم سكرتير حركة الفهود السود كوخابي شيمش فاستقبله الجمهور بعاصفة من التصفيق . وعكس الخطيب روح الاخوة الحقيقية بين الشعبين وتكلم عن زيارة وفد الفهود الى نابلس ، وشجب سياسة الاحتلال وطالب بالانسحاب واحلال السلام واقامة دولة فلسطينية للشعب العربي الفلسطيني .

والقى حنا ابرهيم قصيدة . وازاء اصرار الجمهور القى قصيدة اخرى .

وحلل الرفيق سليم القاسم عضو المكتب السياسي بعمق الاوضاع السياسية . وفضح برامج سائر القوائم الصهيونية وتوابعها .

واتخذ الاجتماع قرارا بارسال تحية الى اهالي باقة الغربية وجت تضامنا معهم واستنكارا للعدوان البوليسي وطالب بتأليف لجنة تحقيق .

جبهة دمقراطية في الرامة

وتنادت شخصيات من مختلف فئات السكان في الرامة الى اقامة جبهة دمقراطية فعقد اجتماع تأسيسي مساء يوم الاربعاء في نادي الصداقة في الرامة . تكلم في الاجتماع السادة حنا مويس رئيس المجلس المحلي ونائبه المحامي حبيب ابو حلو وكمال غطاس عضو المجلس المحلي .

واجمع المجتمعون على تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واعلان التأييد التام لها . وفي النهاية اقيمت ادارة لفرع الجبهة مؤلفة من ٣٧ شخصية .

اجتماع لنصرة الجبهة في نحف

نحف — لمراسلنا — عقد في قرية نحف بتاريخ ١٦—٤—٧٧ اجتماع لعدد من الشخصيات في بيت السيد احمد دوخي حضره عشرات المؤيدين للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وتكلم فيه عن اللجنة المركزية للحزب الرفيق رمزي خوري وعن فرع الحزب في نحف الرفيق كمال تزال و[عن] الاصدقاء الاستاذ جميل شباط .

وقد أكد المتكلمون على أهمية الجبهة ونصرتها في الانتخابات القادمة . وانتخب المجتمعون عشرة اشخاص لادارة عملها ، واتخذوا قرارا باستنكار العدوان البوليسي على أهالي باقة وجت .

رسالة جت

عيادة .. ولكن بدون أطباء وممرضات

جت — لمراسلنا — منذ عدة اشهر [تم] بناء عيادة لكوبات حوليم في القرية [لا] ينقصها سوى أطباء وممرضات [لل]عمل وخدمة سكان القرية . ولا يزال اهالي القرية يعانون من مشقة السفر ومن تكاليف السفر المالية الباهظة للمعالجة في عيادة « كوبات حوليم » في [كفر] ياسيف . وعلى الرغم من مراجعة الاهالي المتكررة لادارة « كوبات حوليم » منذ أشهر عديدة فالجواب واحد وهو [لا] يوجد طبيب ! ويزداد تذمر السكان من هذا الموقف الاستهتاري بهم ويطالبون بتزويد العيادة بالاطباء والمرضات بتزويد العيادة بالاطباء والمرضات حالا .

فرع للجبهة في يركا

يركا — لمراسلنا — بدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يركا اجتمع عشرات الشباب في نادي الحزب ١—٤—٧٧ وتكلم في الاجتماع : الرفيقان سميح القاسم ويوسف شحادة حول الوضع السياسي في اسرائيل . ودور الجماهير العربية في انتخابات الكنيست التاسعة . وأهمية انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . وقد اجمع الحاضرون على بذل النشاط والتجند لجانب الحزب والجبهة . وأقر الاجتماع قيام فرع للجبهة الدمقراطية وتم تشكيل لجنة من ٢١ شخصا لتنظيم وقيادة النشاط الى جانب الجبهة في معاركها الانتخابية والكفاحية .

يريدون عيادة في قريتهم

جديدة — لمراسلنا — يطالب أعضاء الهستدروت في قرية جديدة بشدة باقامة عيادة « لكوبات حوليم » في قريتهم وقد وقع ما يزيد على أربعمائة عضو على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت والى ادارة مؤسسة « كوبات حوليم » . يطالبون فيها بفتح عيادة لهم وتجنيبهم مشقات السفر بمرضاهم الى عيادة « كوبات حوليم » في كفر ياسيف .

رسالة معليا :

لا يؤخذ الشيء الا من مصادره

معليا — لمراسلنا — قدم الى القرية في ٤/١٢ فوج من الحجاج المسيحيين الالمان في نطاق حجهم الى الاماكن المقدسة . وقد جرى لقاء تعارف بعد الصلاة في المركز الثقافي في البلدة . وتكلم في الاجتماع مدير المدرسة السيد مهنا جبران فقال نحن عرب فلسطينيون مسيحيون ونحافظ على انتمائنا العربي . وبعد ١٩٤٨ اصبحنا في داخل اسرائيل . واعرب عن اسفه للاحداث الجارية في لبنان . وقال اننا هنا كعرب مسيحيين امتنعنا عن تقديم اية مساعدة مالية لاي من الطرفين لانها لا تخدم ، في نظرنا السلام .

وتكلم الاب الياس شقور فقال اننا متأكدون انكم بعد أن تسمعوا وجهة نظرنا ستوافقون معنا على اننا المحقون لا مزاعم السلطات وابواقها .

وتكلم السيد مسعد قسيس رئيس المجلس المحلي فانتقد سياسة الحكومة ازاء المواطنين العرب في اسرائيل وحذر من عواقبها الوخيمة .

ورد احد الحجاج بكلمة شكر . ودعا الى السلام والصداقة . وتبرع بمبلغ من المال باسم الحجاج للدير .

قائمة أسعار الاعلانات التجارية في جريدة الاتحاد اعتبارا من ١—٥—١٩٧٧

الصفحة الاولى	١٥٠	ليرة للانش الواحد
الصفحة الاخيرة	٧٥	» » »
الصفحة الداخلية	٤٠	» » »

احتفال الناصرة بميلاد لينين ال — ١٠٧

الناصرة — لمراسلنا — احتفل رواد نادي بيت الصداقة في الناصرة بالذكرى ال — ١٠٧ لميلاد لينين في ندوة هامة عن تاريخ لينين وأعماله التي كانت ولا تزال وستبقى شعلة ساطعة تنير دروب الشعوب في نضالاتها من اجل التحرر وبناء المستقبل السعيد . افتتح الندوة الرفيق نظير مجلي ، المحرر في جريدة « الاتحاد » وقدم المحاضرة فيها الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير صحيفة « الاتحاد » وكانت المحاضرة بعنوان « لينين ، سياسيا وانسانا ومفكرا » . وقد تابعوا الحضور باهتمام وقدموا عدة أسئلة للمحاضر اجاب عليها في ختام الامسية .

منع المحامي الفاهوم من مقابلة احدى موكلاته

سجن نفي ترتسا — قام المحامي وليد الفاهوم في الاسبوع الماضي بزيارة لسجن النساء (نفي ترتسا) وحين طلب احدى موكلاته الآنسة ابتسام غرايبه المحكومة لمدة ١٢ سنة امرت الشرطية على مراقبة ما يدور من حديث بين المحامي وموكلته وذهبت عبثا محاولاته شرح الناحية القانونية للموضوع وهي ان القانون يجيز فقط تواجد الشرطية على بعد يسمح بالرؤيا ولا يبيح استراق السمع . وعلى الاثر طلب مقابلة مديرة السجن التي ادعت ان هناك اوامر خاصة بالنسبة لابتسام !...

وقد اصبحت هذه الظاهرة مقلقة ومضيعة للوقت بحيث يتوجب على المحامين مقاومتها ووضع حد لها .

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة
(الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركح ، الفهود السود ، اوساط شعبية يهودية وعربية)

اجتماعات شعبية
لانجاح الجبهة في الانتخابات

الثلاثاء ٢٦—٤—٧٧

- كفر ياسيف — الساعة ٦ مساء — اميل حبيبي واحمد الحاج وعبد صفية والدكتور سليم مخولي .
- بيت جن (في نادي الحزب) — الساعة ٤ مساء — جمال موسى وسميح القاسم وجمال معدي ومحمد نفاع .
- الرملة — الساعة ٧ مساء — توفيق طوبي ويهوشوع ايرغه .

الاربعاء ٢٧—٤—٧٧

- قلنسوة — الساعة ٥ مساء — توفيق زياد وسميح القاسم .
- الناصرة (الشرقية — اجتماع شارع في منطقة الحرش) — الساعة ٥ مساء — سليم القاسم والمهندس محمد طه ونادر عابد (سكرتير النادي الاسلامي) ومصباح زياد .
- الناصرة — حي الجنوبية (في بيت الرفيق حنين أبو اسعد) — الساعة ٧ مساء — حنين أبو اسعد وسالم جبران ورشيد سليم وابراهيم عبد الخالق ومروان نويري .

الخميس ٢٨—٤—٧٧

- جديدة — الساعة ٦،٣٠ مساء — حنا مويس وصليبا خميس وحنا نقارة وعوني سبيت .
- الناصرة — حي الصفافرة (في بيت الرفيق سليم واكد) — الساعة ٧ مساء — كامل الضاهر وأمين محمد علي ورامز جرايسي وعبد الفتاح مناصرة وغسان حبيب .

الجمعة ٢٩—٤—٧٧

- عبلين — الساعة ٥،٣٠ مساء — علي عاشور وحنا مويس ومناحم كوهين والشاعران سميح القاسم وعوني سبيت .
- عكا (في نادي الاخوة) — الساعة ٧ مساء — اميل حبيبي ويعقوب ليبوفيتش والطبيب خلايلي ومحمود ابو شنب والشاعر عوني سبيت .

السبت ٣٠—٤—٧٧

- الناصرة — حي الشوفاني (في بيت الرفيق نقولا عاقلة) — الساعة ٧ مساء — بشارة عبود ورايق جرجورة وامين محمد علي وعبد اللطيف جبران وغسان حبيب .

اجتماعات نسائية

الثلاثاء ٢٦—٤—٧٧

- الناصرة (في بيت احمد جمال في حي الميدان) — الساعة ١٠ صباحا — نائلة خوري وأمينة أبو اسعد .
- مجد الكروم — الساعة ٤ بعد الظهر — نجية غطاس وسميح القاسم .

الاربعاء ٢٧—٤—٧٧

- دير الاسد — الساعة ٥ بعد الظهر — ابتهاج خوري وحنا ابراهيم .
- الناصرة (في بيت شوقي عبد الله في حي العمارة) — الساعة ١٠ صباحا نائلة خوري وروزيت أبو رحمون .

الخميس ٢٨—٤—٧٧

- الناصرة (في بيت عطاالله طنوس في حي كفار هحورش) — الساعة ٤ بعد الظهر — اوديت نمر وميسر طنوس .

الجمعة ٢٩—٤—٧٧

- الناصرة (في الحي الشرقي في بيت سليم أبو الشيخ) — الساعة ٢ ب.ظ. — اوديت نمر ورؤوفة عبد الخالق .
- طرعان (في بيت أسعد بدر) — الساعة ١٠ صباحا — نائلة خوري وتظمية بدر .
- طرعان (في بيت أمين سمعان) — الساعة ٢ ب.ظ — نائلة خوري وسميرة ماهلي .
- معليا — الساعة ٣ بعد الظهر — نجية غطاس وحبيب ابو حلو .

الثلاثاء ٣—٥—١٩٧٧

- اكسال (في بيت خالد شداقنة) — الساعة ١٢ ظهرا — نائلة خوري ويسرى شداقنة .
- اكسال (في نادي الحزب) — الساعة ٣٠،٣ ب.ظ. — هناء زريق وفوزي عبد الهادي .

هكذا من الأصل

وزارة المعارف تماطل في تقديم حلول لمشاكل التعليم في الوسط العربي

حيفا — لمراسل خاص — ممثلو مفتشي ادارة المعارف والثقافة العرب يتابعون نضالهم في سبيل جعل وزارة المعارف تتحسس مشاكل التعليم العربي وتعمل على ازالة الحيف اللاحق به والذي يتمثل بالاوضاع السيئة التي تعيشها المدارس العربية وجهاز التعليم العربي بشكل عام . ويذكر ان لجنة ممثلي المفتشين المؤلفة من المفتشين السادة : اهرون زبيده ، حاتم خوري ، سعد صرصور ، شوقي حبيب ، ابراهيم عوده ، قد بادرت في حينه الى الاجتماع مرتين متتاليتين بلجنة المعارف في الكنيست وعرضت على اللجنة الوضع المزري والاهمال المشين اللاحقين بالتعليم العربي على مختلف مستوياته وقطاعاته .

هذا وقامت لجنة المعارف في اعقاب ذلك — وبعد ان كانت قد استمعت الى اوساط اخرى حول هذا الموضوع — باصدار توصياتها التي نشرت في حينه في جريدة «الاتحاد» (عدد ٨٩ بتاريخ ١—٣—٧٧) والتي من خلالها يستشف بشكل قاطع لا يحتمل الجدل ، ما أكدناه المرة تلو الاخرى من عدم وجود اي تخطيط فعلي لتحسين اوضاع التعليم العربي في البلاد وللقضاء على الهوة القائمة بين التعليم في الوسطين العبري والعربي .

وقام ممثلو المفتشين اياهم بالاجتماع قبل ايام قليلة بوزير المعارف السيد اهرون يدلين بحضور المدير العام للوزارة السيد اليعزر شموئيلي ومدير الدائرة العربية السيد عمنوئيل كوبليفتش لشرح الاوضاع ثانية ومطالبة الوزارة بحلول عاجلة وجذرية لان الوضع لم يعد يحتمل التأجيل ...

ويفهم مما نشرته جريدة « الانباء » الحكومية في عددها الصادر يوم الاربعاء ٢٠—٤—٧٧ ان الوزير لم يقدم أي حل ، وحتى لم يعط أي وعد بخصوص حلول للمشاكل التي تواجه التعليم في الوسط العربي بما في ذلك ضائقة البناء الخانقة (٥٠٠ غرفة تدريس ناقصة حتى الآن) ، وقلة عدد المفتشين والموجهين وانعدام مختبرات في المدارس وادخال اصلاحات في مبنى ومهام الدائرة العربية بكل ما ينقصها من فعالية وتنظيم .. الخ .. واكتفى الوزير (وبعد مرور ٣٠ سنة على قيام الدولة !!) بالتفكير في وضع خطة خمسية لتطوير التعليم التكنولوجي وحل ازمة الكتب الدراسية الخانقة . والاغرب من كل هذا اقتراح الوزير اقامة جمعية عامة « لتقدم التعليم في المحيط العربي » الامر الذي تشتم من خلاله رائحة التأجيل والتسويف والمماطلة والافلاس في ايجاد حلول جذرية وسريعة لمشاكل التعليم العربي .

ذكرى الاربعين

الدكتور جبر دخل الله عبدالرحمن ووالدته واخوته وجميع آل عبدالرحمن واقاربهم وانسباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء لاحياء ذكرى الاربعين لفقيدهم الغالي المرحوم

دخل الله طه عبدالرحمن

وذلك يوم الجمعة ٧٧\٤\٢٩ الساعة ٣٠،٣ بعد الظهر في قرية البعنة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة .

حادث أليم

اكسال — شيع اهالي اكسال يوم الثلاثاء الماضي جثمان العامل الشاب ابراهيم يونس خضر دراوشة (٢٧ عاما) الى مثواه الاخير . وكان الفقيد قتل اثر اصابة عمل في نهاريا يوم الاثنين الماضي حينما هبطت فوقه حفرة التلفون التي عمل بداخلها وأودت بحياته على الفور . وترك الفقيد وراءه زوجة وولدين . واذ يشارك أعضاء فرع الحزب الشيوعي في اكسال ذوي الفقيد هذا المصاب الاليم يتمنى لهم الصبر والسلوان .

حديث مع مرشح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المثلث - الاستاذ حسن بشارة

*** أجـــرى المقابلـــة نسيـــم أبـــو خيـــط ***

● **أستاذ حسن ، هل لك ان تقدم نفسك للقراء .. أعنـي شيئا من حياتك الخاصــة والعامة ؟**

— ولدت فى قرية الطيرة لعائلــة فلاحة ، فى بيت كثير الاولاد ، وكان ذلك سنة ١٩٢٤ ، اى فى خضم معارك شعبنا العربى الفلسطينى فلم أع ثورة ١٩٣٦ ولكنى عشت نكبـــة ١٩٤٨ وحملة سيناء « المقدسة » سنـــة ١٩٥٦ وحرب ٦٧ العدوانية على كل الوطن الفلسطينى والدول العربيـــة والتى لا تزال آثارها السوداء حتى



يومنا هذا وولدت حرب ٧٣ ونرجو الا تلد حربا اخرى .

كانت طفولتى ، كسائر ابناء جيلـى من شعبنا المعذب ، طفولة مهملـة ، بل أكاد اقول باننى انسان مر فى عهد الطفولة دون أن يتمتع بطفولته كمـا ينبغى .. تعلمت فى مدرسة قريتـى الابتدائية وانهيتها سنة ١٩٤٨ . وطبعا حسب اتفاقية رودس ضمت قـرى المثلث الى اسرائيل وكانت قريتنـا من ضمن هذه القرى . فى سنة ١٩٥٠ فتحت المدرسة من جديد ، فانهيـت المدرسة الثانوية وتقدمت لامتحانـات البجروت سنة ١٩٥٤ . بعد المدرسـة الثانوية مباشرة التحقت بالجامعـة العبرية فى القدس لدراسة اللغـة العبرية وعلم الاجتماع . ومنذ سنـة ١٩٥٧ وحتى اليوم وانا أعمل مدرسـا للغة العربية بمدرسة الطيبة الثانوية: أى عشرين عاما كاملا فى نفـس المدرسة ، ولهذا دلالته طبعا . فى اثناء عملى كمدرس التحقت بجامعة تل أبيب لادرس التربية مساء وفى عام ٧٣ حصلت على شهادة ب.أ فى التربية وعلـى رخصة للتدريس فى المدرسة الثانوية ، وفى آب ١٩٧٦ قدمت أطروحتى لشهادة الماجستير عن « ابن خلدون كمربـي » بنجاح .

● **ما هو دورك كمربي ؟**

— أنا سعيد جداً بدوري كمربي . واذا قمت بعملية جرد حساب وتقويم لما قمت به خلال عشرين عاما متتالية ، أعتقد باننى قمت بعمل كبير جـدا . وباعتقادى ان خير شهادة على ذلـك يجب أن تؤخذ من الاجيال التى علمتها وصادقتها وصدقتها . فعلاقتى مـع طلابى كانت على الدوام ودية وأخوية، والنتيجة فى نظرى تعتبر رائعة بدليل أن الغالبية العظمى من طلابى ، ان لم أقل جميعهم ، هم أصدقائى اليـوم ونكن لبعضنا احتراما متبادلا .

● **بصفتك غير حزبي ، مـا هو رأيك فى الجبهة وكيـف وصلت اليها ؟**

— حقيقة أنا غير حزبى ، لكنـى اتعاطف مع كل القوى الدمقراطيـة التى تدافع عن شعبنا وقضايانا وعلى رأسها الحزب الشيوعى الاسرائيلي— ضد التمييز ومصادرة الاراضى وغيرها . وكثيرا ما اتهمت باننى شيوعـي أو ناصرى وغيرها من « التهم » بسبـب تأييدى للمدافعين عن حقوق شعبى فى هذه البلاد . وبطبيعة الحال كلفنـى هذا كثيرا كمعاقبتى فى الحصول على تصريح السفر أيام الحكم العسكرى ، وتقييد حرية تنقلى خارج قريتى بعـد الحكم العسكرى .

قلت باننى وقفت دائما الى جانـب حقوق شعبى والى جانب كل القـوى التى عملت بمثابرة لمؤازرة هــذه الحقوق . ومنذ سنوات انتخبت عضوا فى رئاسة المجلس القطرى لحركـة الصداقة بين اسرائيـل والاتحـاد السوفييتى ، انطلاقا من تقديرى الكبير لدور الاتحاد السوفييتى ودعمه الثابت والمثابر لحركات التحرر الوطني للشعوب فى العالم ودعمه الملموس لحركة التحرر الوطنى العربية وحقوق شعبنا العربى الفلسطينى . وكعضو فى رئاسة حركة الصداقة تسنى لى شرف تمثيل هـذه الحركة فى زيارة للاتحاد السوفييتى ، سنة ١٩٧٦ ، حيث اتيح لى التعـرف عن قرب على الانسان السوفييتـى ومزايا الاشتراكية كنظام اجتماعـى خاصة فى مجال التربية والتعليـم . وامتدادا لهذا الموقف من ناحيتى كنت شديد الحماس لفكرة اقامة الجبهـة الدمقراطية للسلام والمساواة كمـا طرحها المؤتمر الثامن عشر للحـزب الشيوعى ، خاصة وأن فى مركـز برنامجها تقف قضية النضال من أجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضى العربية المحتلة وقيام دولة فلسطينية مستقلـة لشعبنا البطل والمشرد .

أما كيف اختير اسمى لاكون مرشحا فى قائمة الجبهة الدمقراطية للسـلام والمساواة فى المثلث فصدقنى اننى حتى الآن ، واقولها بكل صدق ، لا أدرى . كل ما أدريه اننى عندما اقترح على ذلك وطلب منى التفكير والاجابة ، وجدتنـى أستجيب شاكرا وبسرعة وبدون تردد . وقد يكون السبب هو اننى فى جبهـة تحمست لها وأيدتها قبل أن يلقـى الاقتراح .

● **كيف تنظر الى ترشيحك فى الاماكن الاولى لقائمة الجبهة؟**

— يظهر أن الانسان يولد عـدة مرات ، الاولى ولادة طبيعية ، كطفل يخرج من رحم امه للحياة والولادات الاخرى هى التغير الذى تحدثه عليـه وبه حوادث الزمن . فانا أعتبر نفسى ولدت ثانية ولكن وانا رجل هذه المرة، وذلك هذا العام ١٩٧٧ حين بلغنـي ترشيحى للكنيست فى قائمة الجبهـة اليهودية العربية . الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

● **ما هى توقعاتك ؟**

— لما كانت الجبهة فى نظرى تعبيرا عن استمرار الوحدة الشعبية لجماهير شعبنا ، كما تجلـت فى السنتيـن الاخيرتين فى الكفاح من أجل البقـاء والمساواة فى الحقوق والمساهمة فى دعم حق تقرير المصير لشعبنـا العربـي الفلسطينى وقضية السلام العادل فى المنطقة ، هذه الاماني التى أعتبرهـا عزيزة على كل مخلص لشعبه بيـن اليهود والعرب ، فمن الطبيعى أننـى اتوقع لها النجاح الكبير بين الجماهير العربية فى اسرائيل والمزيد من الدعـم بين أوساط القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية ، فى معركة الانتخابـات المقبلة . ولذا فانى اتوجه لكـل ذى ضمير نقي ومخلص لشعبه ولمستقبـل ابنائه أن يؤازر هذه الجبهة بكل مـا اوتى من قوة ، خاصة وأن عمل الجبهة بدأ بعد نجاحها لا قبله مما يجعـل اهمية خاصة لنجاحها فى الانتخابـات المقبلة .

إكسال تصفع قوائم السلطة
رئيس المجلس يؤكد التزامه ببرنامج الجبهة

اكسال — لمراسلنا — زار قريتنا — اكسال — يوم السبت الاسبق(٩-٤) الشيخ جبر داهش معدى ، المرشـح الثالث فى قائمة سيف الدين الزعبـي المراحى ، لغرض الدعاية الانتخابيـة فعقد اجتماعا هزيلا — لكنه كان هاما— حضره قلة من ابناء القرية المدعوين .

وتحدث الشيخ فى الاجتماع عــن نشاط كتلته فى الكنيست فأعلن أنه عمل لخدمة « الجماهير » طول عمره !وانه كان يسخر دائما كل نشاطه لهـــذا الهدف ! — وكما قال — « ان كــان ذلك عن طريق التلفون أو حتى ولـو ادى الامر الى أن نذهب الى الدوائـر المسؤولة مشيا على الاقـــدام » !! واعترف السيد معدى فى هذا اللقاء بانه وزملاءه يقومون بزيارة واحدة كل أربع سنوات للقرى العربية (أى عشيـة الانتخابات) وذلك — قال — لان الوقت يكون ملائما للضغط على الحكومـة وتحصيل المساعدة منها للقرى العربية. ثم تطرق حضرته الى مستوى «أعلى» من الحديث فراح يكيل المديح لشخص وزير الامن شمعون بيرس ويهاجـم « الاحزاب اليسارية » والخ .

وبعد أن استمع الحضور الى كلمته وقف رئيس المجلس المحلى ، صالـح دراوشة ، فرد على كلمة جبر داهش بقوله : اننا يا سيـــادة الشيـــخ نعيـــش اليـــوم مـــع شعب سنة ٧٧ والوضع ليس كما كـان فى سنة ٤٨ . ووعى جماهيرنا يتزايـد يوما بعد يوم . ولم يعد بالامكـــان الضحك عليها أو خداعها بالاضاليل . فكلنا يعرف موقفكم من مصادرة الاراضى العربية مثلا . ان شعبنا لم يعد يؤمن بايصال أعضاء الى الكنيست بناء على الوعود الانتخابية . ثم استعـــرض السيد صالح دراوشة الاوضـــاع التعليمية والسكنية المزرية التى تعيشها القرى العربية وتطرق الى سياســة الاضطهاد والتمييز التى تنتهجهـــا السلطات ضد الجماهير العربية فى كـل المجالات . واختتم حديثه مؤكدا : « اننا نقول لهذه السياسة لا والف لا . ان شعبنا اختار طريق النضال وحمل كـل منا ذلك الشرف الكبير وهو السير مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومع الحزب الذى يقودها » وهنا صفق الحضور طويلا لكلمة رئيس المجلس وقام احدهم وأعلن ان رئيس المجلس تحدث باسم الجميع . وأضـــاف : « وبالمناسبة أود أن أسأل سيـــادة الشيخ، ما هو برنامجك الانتخابـى » فاجاب الشيخ بان لا برنامج لديه وبانه فقط يقدم المساعدات (!) بهذا الشكـل أو ذاك — والحق يفهم — واضـــاف الشيخ جبر داعما كلامه بان لديـــه عشرة أولاد « ولكن أحدا منهم لـــم يحصل على شهادة جامعية لانهـم — كلهم — مشغولون بمساعدةالجماهير»!! وبعد انتهاء هذا اللقاء ، توجـــه السيد جبر معدى الى رئيس المجلـس المحلى ، صالح دراوشة ، طالبا اليه التوقيع على عريضة تأييد لقائمتـــه ، وكأنه لم يفهم — عفوا ، لم يسمع — كلمته ، فرفض السيد صالح دراوشة هذا العرض مؤكدا انه « ملتزم ببرنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

حسنى عبيــــد أيضـــا !

هذا وتوجه أيضا السيد حسنـى عبيد — موظف مركز السلطات المحلية فى البلاد — الى السيد صالح دراوشة طالبا التزكية فرفض أيضا مؤكدا علـى أنه ملتزم ببرنامج الجبهة .

من مفكرتي
فيليتسيا لانغر
الخليـــل ١٩٧٠ — باقـــة الغربيـــة ١٩٧٧

الملازم يودوفيتش يبتسم الي عبر صفحات الجريدة . وهو أحد معارفي من ايام . ولكن الزمن يعبر ولا يبقى شيء فى مكانه . فى عام ١٩٧٠ عندما تعرفت اليه فى الخليل البعيدة كان فى حينه مجرد ضابط ، ولكن منذ تلك اللحظة ، كان يبشر بمستقبل ، وبانه سيرتفع فى سلم الوظيفـــة ، الا اذا وقعت « الكارثة » وجاء السـلام .. ولكن الكارثة ، كما هو معروف ، لم تقع ولم يأت السلام، وعيوننا ترى ان يودوفيتش ، الذي قاد قوة حرس الحدود التي هاجمت « المغربين » فى باقة الغربية فى الثلاثين من آذار هذا العام وبطش بهم ، فعل ذلك فى نفس الوقت الذي كانت شارات المـــلازم « تزين » كتفيه .

رأيت العديـــد من الذين يلبسون مختلف الالبسة فى هـــذه السنوات . ويصعب عليّ تذكر ملامح كل واحد منهم على حدة . ولكن هذا الامر لا ينطبق على وجه يودوفيتش وابتسامته. انتبهت ، فى ذلك الوقت ، الى ان هذه الابتسامة تعبر بعجرفة عن الفرحة لمصائب الآخرين .

عندما رأيته للمرة الاولى احسست بانه يسعى الى كسب تشجيع قادته بطريقة تصرفه كجندي ، جنـــدي القوى الصدامية ، جندي « بـــلا عواطف » كتلك التي ظهرت على مدخل كفر قاسم ، وعبرت عنها كلمـــة « الله يرحمهم » !

كان ذلك فى محكمة الخليـــل العسكرية . كان مسؤولا عن « تطهير » مغائر جبال الخليل من مقاتلي المقاومة الفلسطينيين . وفى الحقيقة هذا أمر بسيط ، وكما يقولون ، لم يخترعه هو ، بل هنـــاك قبله العديد من المخترعين فى اوروبا المحتلة ، وفيتنام وكمبوديا . والحقيقة ، ان هـــذه الامكنة تطهرت من اليودوفيتشيين . ولكن علينا ان لا نسبق الاحداث .

حوكم فى حينه اخوان . احدهما ، ابراهيم ، كان متخلفا عقليا . كمـــا كان ظاهرا على وجهـــه . وشهد يودوفيتش فى المحكمة يوم ٢-١١-١٩٧١ وروى كيف يقومون بعمليات تمشيط المغائر فقال : « نأخذ أحد المواطنين المحليين ، ونرسله الى المنطقة برفقة جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي ، ونأمره بدخول كـــل مغارة مشكوك بأمرها » .

سؤال : ماذا قلت لابراهيم ؟! .

جواب : قلت لـــه ان مهمته هى دخول كل مغارة يرسل اليها وفحصها. وفي حالة عثوره على آدميين عليه ان يخرجهم . واذا رفض من فى الداخل الخروج ، كان عليه ان يخبرهم ، انه بعد خروجه من المغارة ، ستقوم قوات الجيش باطلاق النار . شرح له هذا الامر ونفذه بشكل طيب جدا .

سؤال : هل خاف ؟!

جواب : ضحكـــة واسعة مكان الجواب .

سؤال : لو كنت مكانه اما كنت تشعر بالخوف ؟!

جواب : ضحكة اوسع .

سؤال : كيف نظرت الى هـــذا المتهم ، انك تراه الآن وترى ملامحه ؟!

جواب : نظرت اليـــه كما انظر لجميعهم .

سؤال : ظهر كبـــاقي العرب الآخرين ؟ !

جواب : نعم !

سؤال : هل كان له خيار لكي لا يذهب الى عملية التمشيط ؟!

جواب : مبدئيا لا .. واوضحنا له هذا الامر .

وهكـــذا ، هـــذا هو الضابط يودوفيتش ، وهذا هو ماضيـــه الرائع ! من وقتها لم أره . وعندما قرأت فى الصحف ان « غاندي » يبيع قوة عمله الى كل من يرفع السعر من سفلة العالم ، ظننت ان يودوفيتش ايضا يعرض امكانياته وتجاربه . ولكن الامر لم يكن هكذا . لقد التصـــق يودوفيتش فى المهمات هنا . العربي يبقى عربيا ، وكلهم يظهرون بشكل واحد ، سواء كان فى المغارة فى جبال الخليل او طالبا فى مدرسة فى باقـــة الغربية ! ماذا بعد ، اذا كانت المغائر فى جبال الخليل فارغة ولا يوجد مكان آخر لاظهار العضلات وتطوير المبادرة الذاتية كما كانت الحال عليه سنة ١٩٧٠ « الطيبة » ؟! صحيح ان جماهيرهم تتظاهر ولا يمكن القول ان السيد يودوفيتش ورجاله يتذمرون من قلة العمل . ولكن شيئا ما جديدا ومنشطا غير موجود . ولكي لا ينا[...] الحنين الى الوطن الجنود ، الا [...] الذي يضعف من رجولتهم القاسية [...] يجب ضرب العرب أينما وجـــدوا ان سهول باقة الخضوضرة وشوار[ع] ساحة لا بأس بها لمظاهرات القـــ[...] ولتلقين الدروس ! . وبعد انتهاء [...] مستعد السيد يودوفيتش لاعطـــ[اء] تصريحات للصحف ، مع نفس [...] الضحكـــة على شفتيه ، القصـ[يرة] والمختصرة والتي لا يتبعها تفكير آخر[...] « ضُرب فقط من ضرب » .

كنت فى باقة الغربية بعد هجـ[ـوم] السيد يودوفيتش ورجالـــه عليها [...] رأيت الاولاد المضروبين ، والوجـ[ـوه] المنتفخة ، والارجل المزرقة المرتجفة والعيون التي لا تزال تعبر عن مشـ[اعر] الخوف . رأينا ايضا العيون الم[...] بالغضب والقبضات المضمومة . رأ[...] ايضا الساحة قرب المدرسة ، ا[...] كانت ساحة لهبوط الهيليكوبتر الا[...] دعي لكي يبـــدأ رجـــال يودوفيتـ[ش] المعركة ضد الاولاد ، لكي يضربو[ا] بلا رحمة ، ولكي يزرعوا فى نفوس[هم] الخوف حتى الموت لسنوات طويلة ليعتبروا ويظلوا عبرة لغيرهم .

الملازم يودوفيتش نفذ ما ألقي [على] عاتقه ، بأفضل صورة ، كما أ[...] معلموه وقادته واسياده . لذا لا حا[جة] لاتهامه بالفشل فى عمليته عندما [...] العرب، الذين لا يختلفون فيما بينه[م] كرجل واحد ضد هـــذه العملية اضربوا وتظاهروا ، صرخوا ونادوا ولم يخـــافوا بالمرة ، ولم يتعلـ[موا] درسا ، بل فعـــلوا ما منع عنهم مدوا ، بجماهيرهم، أيديهم لاصدقا[ئهم] الحقيقيين ، الشيوعيين ، اليهـــ[ود] والعرب ، الذين جاءوا الى القري[ة] ليروا عار يودوفيتش ووزيره ، لـ[...] ويفهمـــوا ان ليس كـــل شـ[...] كيودوفيتش . وسيأتي اليوم الـ[ذي] تتطهر فيه البلاد من الخليل و[...] باقـــة .

ساحة فيصل
بقعة قبيحة في وجه مدينة الكرمل
عائلات تعاني شظف العيش في أقبية وبقايا غرف

بقلم : عصام العباسي

قبل اكثر من اربعين عاما حطت الطائرة التي كانت تقل جثمان الملك فيصل فى مطار حيفا قادمة من بيرن عاصمة سويسرا على اثر وفاتـــه فى احد مستشفياتها ، لينقل بعد ذلك الى بغداد حيث دفن .

وتخليدا لهذه المناسبة اطلقت بلدية حيفا فى تلك الايام اسمه على ساحة يقع فيها مسجد الاستقلال ، اسم «ساحة فيصل » ، وأقيم له نصب تذكارى امام المسجد .

كانت تلك المنطقة عامرة باصحابها وأهليها وبمساكنهم الشرقية التي كانت تزدان شرفاتهـــا وشبابيكها بأصص الريحان والنسيم والقرنفل والورد والفـــل ، وتتـــدلى منها عرائش الياسمين .

تعود بالي هذه الصورة عندما أزور بعض الاصدقاء فى الحي القريب من تلك الساحة . وأتذكر لكاتب عبري من أهالي حيفا قولا معناه : « فقدت حيفا شيئا كبيرا من مميزاتها عندمـــا هجرها أهلوها العرب » .

فساحة فيصل لم تعد الا خرائب متهدمة ومتـــداعية يقزز الاجسام منظرهـــا . ويحز فى النفس منظر العائلات العربية الفقيرة ذات الاولاد الكثر التي تحتشد فى بقايا غرف او أقبية معتمة تأكلها الرطوبة ، بدون منافع ولا مطابخ .. والمياه القذرة وميـــاه المطر تترك بركا مؤذية فى جنباتها .

كان الكثير من أبناء تلك المنطقـــة يعيشون فى أكواخ فى المنطقة المعروفة باسم «الشيمن» ، وفى حرب حزيران ١٩٦٧ جاءت قوة من الجيش وارغمتهم على مغادرة اكواخهم فى خلال ساعات.. دون ان تؤمن لهم الجهات المختصة المسكن المتـــاسب ، فاضطروا الى اللجوء الى تلك الساحة ليجدوا فيها مثوى . ومنهم من اقام له كوخا ... ومنهم من رمم له غرفة او غرفتين . ولم يحصـــلوا على تعويض يستحق الذكر الا بعد جهد جهيد ومراجعات طويلة . ولم يتعد التعويض مبلغ ألف ليرة لقاء كل كوخ فى منطقة شيمن فى احسن الحالات .

وفى الحي المذكور عائلات من عرب التركمان وقد قابلنا رب احداها ، وهو من موظفي بلدية حيفا المتقاعدين ولا تزيد ما يتقاضاه من راتب التقاعد على ألف ليرة ، ليقوم باود عائلـــة من تسعة اشخاص .

ورب البيت ، فوق هذا ، مشلول، وليس فى وسعه القيام باي عمـــل اضافي . ومع ذلك لا تحظى العائلة باهتمام دائرة الشؤون الاجتماعية ولا أية جهـــة أخرى . واضطر ابناؤه وبناته الى الانقطاع عن الدراسة فى المعاهد الاعدادية والثانوية لعـــدم استطاعته تأمين رسوم التعليم ونفقاته الباهظة . وعلى محيا هؤلاء الصغار تلوح ملامح النجابة والفطنة .

وفى الحي احترق مسكن عائلـــة فقيرة قبل مدة . ونشرت «الاتحاد» عن ذلك الحادث ولفتت انظـــار دائرة الشؤون الاجتماعية فى بلدية حيفـــا الى الاهتمام بأمر هذه العائلة التي لا يعمل منها الا الام ، بدخل ضئيل ، لا يمكنها من الانتقال الى مسكن آخر بدون مساعدة محسوسة .

ولم تهتم الدائرة المذكورة اهتماما جديا بأمر هذه العائلة ..

وفى الحي المذكور عائلة من عرب التركمان أيضا تتولى اعالتها سيدة ترملت منذ مدة طويلة وتعيش على مساعـــدة من الشؤون الاجتماعية ، وهذه المساعدة رمزية ... وعدد أفراد العائلة كبير .. اضطر البالغون الى ترك مقاعد الدراسة ليقوموا باعمال متقطعة وتغلب عليهـــا صفة القسوة والشدة لعـــدم تناسبها مع عودهم اللدن . كما تعيش معهم الجدة وهي تقرب من التسعين ومع ذلك تحصـــل على مخصصـــات من دائرة الشؤون الاجتماعية لا تكفي لسد رمقها .

ويتعرض سكان هـــذا الحي الى مضايقات صاحب بقايا الدور هناك .. فهو لا يهتم باجراء الاصلاحات اللازمة ويطالبهم برفع الايجارات ويرفع عليهم قضايا التخلية ... وفى الوقت نفسه لا يسلمون من مضايقات البلديـــة بضرائبها واهمالها ، فالقاذورات تملأ جنبات الحي ، وليس عن اهمال من الاهلين بل من البلدية .

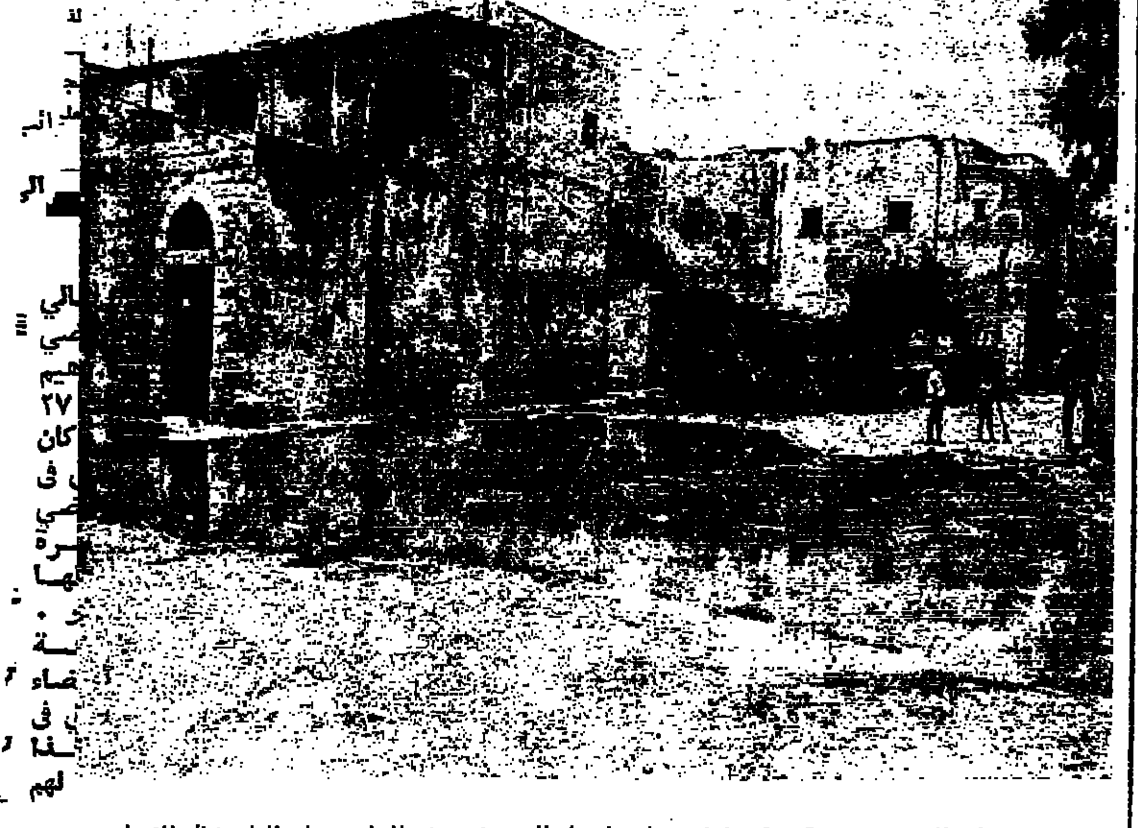
هذه نماذج ... ولكنها تمثل الواقع الذي تحياه هذه العائلات فى حي اسمه « ساحة الملك فيصل » .

أين بلدية حيفـــا ؟ !

ولعلي لا اتعدى الواقع اذا سمحت لخيالي أن يمتد بي ... واتصور أن الوفود التي أمت عمان تعزي الملك حسين فى مصابه بقرينته — ولا سيما الوفد الذي ضم عددا من «الوجهاء» حيفا — اشادت امامه بالديمقراطية السائدة فى اسرائيل ... ولعل الملك فرك يديه اغتباطا وهو يسمع ان حيفا حيا يحمل اسم الملك فيصل أبيه ... ونصبه لا يزال قائما . ولكنهم طبعا لم يقولوا له ان النص[ب] انزوى الى ناحية ... وحي سا[حة] فيصل ركام وخرائب يقيم فيه عر[ب] يعـــانون شظف العيش فى مسا[كن] متداعية رطبة معتمة ... ولم يقو[لوا] ان السلطات — بدعم من هـــؤلاء «الوجهاء» — تريد ان « تبحش عل[ى] سنفـــيل » جدود المسلمين فى حيفا لتقيم على مقبرتهم مساكن ومبـــانى »، بينما تستطيع ان تقيم فى ساحة فيصل مباني على انقاض ذاك الركام وتـ[...] الانقاض مساكن صحية محترمة [...] اجور رخيصة .

[...] على بلدية حيفا ودوائرها — [لا] سيما الدوائر التي تحمل اسما بس[...] على انها خاصة بالاقليات (لـــ[...] خاصة بالاقليات ؟!) وخصوصا دائرة الشؤون الاجتماعيـــة ودائرة تخطيط المدينة ان تولي ذلك الحي والاحيـ[اء] الفقيرة الاخرى الاهتمام الكافي . [...] ان ساحة الملك فيصل بقعة قبيحة تشوه جمال مدينة الكرمل ... [...] البلدية ان تعمل على تجميلها وتحسـ[ين] اوضاع سكانها .

.. الذين لم يســـاعدهم الحظ فى الحصول على بيوت متداعية بنو[...] لهم مثل هذه الاكواخ من التنك .



الى مثل هذه البيوت المتداعية انتقل اهالي شارع فيصل العرب ، حيث الحفر وبرك المياه تملأ الشوارع .

قراؤنا يكتبون
دعـــاية ملفقـــة

طالعنا حزب التكتل « هليكود » بدعاية انتخابية فى عدد يوم الجمعة ٢٥-٢-١٩٧٧ من صحيفة « يديعوت احرونوت » تقول : « ثمانين كيلومترا للسلام والدفاع بين البحر والاردن » . ويدعي « الليكود » فى اعلانه هذا انه يسير على طريق السلام والخلاص من الحرب . ويقدم برنامجا من عدة بنود :

البند الاول — حقوق الشعب اليهودي فى ارض اسرائيل حقوق ابدية !

البند الثاني — لدى الشعب العربي ٢١ دولة. ولا يلزم العرب الا السلام !

البند الثالث — دولة اسرائيل دولـــة مساواة فى الحقوق والواجبات لكل المواطنين !

البند الرابع — مشكلة اللاجئين العرب لا تتعلق باسرائيـــل . بل بالدول العربية !

البند الخامس — منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة قتلة . وليست منظمة تحرير !

وهكذا فحزب الحرب والقتلة يعمل لمصلحة السلام ! ولكن هــــل احتلال الاراضي العربية يقرب السلام ؟ هـــل الاستيطان فى قـــدوم وسبسطية والجولان وسيناء يجلب السلام ؟ وهـــل مصادرة الاراضي العربية فى سخنين وعرابة ودير حنا وام الفحم وغيرها تقيم المساواة بين المواطنين ؟

ان « الليكود » حين يتفصّل ببنـــد مشكلـــة اللاجئين يقرر ان « وحشيتهم » هي مصدر مشكلتهم ! اذ انهم أرادوا ابادة اسرائيل ! ولا يكتفي هذا الحزب بالقول ان المشكلة هي مشكلة لاجئين انما يقـــدم « الحلول » لهذه المشكلة : على اللاجئين فى الدول العربية ان يستوطنوا هناك ! اما اللاجئون فى اسرائيل فعليهم العيش حيث هم !

ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تقم بقرار من أية دولة عربية . وليست منظمة قتلة بل ممثل حقيقي للشعب العربي الفلسطيني . وممثل معترف به دوليا ايضا . ان الذي يقتل ويسفك الدماء هو المحتل . وهو الذي يصادر الاراضي ويعتدي على السكان الآمنين .

وبعد ، على جميع الشرفاء ان يتبنوا هذا الحزب المتطرف وباقي الاحزاب الصهيونية ويلتفوا بوحدة صف حول جبهة السلام والمساواة الحقة — الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة — التي تضم خيرة الشرفاء اليهود والعرب .

باسم ناصر داوود — دبورية

مؤتمر اتحاد الشباب الشيوعي في جزيرة الحرية . كوبا

اعداد : عفيف صلاح سالم

ـ المؤتمر ـ مظاهرة أممية رائعة ، وأساس متين لبناء المجتمع الاشتراكى ، أعدل نظام فى عالمنا *
*** هافانا ـ عاصمة مهرجان الشباب والطلاب العالمى ***

احتفل اتحاد الشباب الشيوعيين فى جزيرة الحرية ، ...بـا ، فى بداية نيسان هذا العام بحدثين سياسيين هامين ...يكون لهما ، ولا شك ، ما بعدهما من تحولات فى تعميق ...ر الشباب الكوبى فى بناء القاعدة المادية التقنية للمجتمع ...شتراكى .

كان الحدث الاول الاحتفال بالذكرى ...خامسة عشرة على تاسيس اتحاد ...شباب الشيوعيين الكوبى ، الذى ... ثمرة وحدة الشبيبة الصلدة ...ناضلين فى صفوف منظمة الشبيبة ...وبية الثورية . أما الحدث الثانى ...ن انعقاد المؤتمر الثالث لاتحاد ...شباب الشيوعيين فى كوبا ، والذى ...تمر عمله ما بين ٣١ آذار و ٥ ...سان . ويذكر ان اللجنة المركزية ...حاد الشباب الشيوعيين قد بدات ...حضير للمؤتمر منذ حزيران العام ...ضى .

...عقدت جلسات المؤتمر فى قاعة ...رح كارل ماركس فى هافانا ، ...شاركة أكثر من ألفى مندوب وحوالى ... وفد ضيف من الدول الاشتراكية ...نظمات الشباب الثورية من آسيا ...ريقيا وأمريكا اللاتينية . وشارك ...اعمال المؤتمر قادة الحزب والدولة ...كوبا .

...قدم تقرير اللجنة المركزية الرفيق ...يس ارلندو دومنفيس السكرتير ...ول لاتحاد الشباب الشيوعيين ...ضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى ... كوبا . ولخص المؤتمر النجاحات التى ...ـ بها منذ مؤتمره الثانى فى ابريل ...١٩٠ . وحدد المهمات الرئيسية

للاتحاد فى الخطة الخماسية التى اقرها المؤتمر الاول للحزب فى أواخر عام ١٩٧٥ ، الذى دعا :

أولا — الى تعميق التثقيف الامى — الوطنى انطلاقا من مبادىء الماركسية — اللينينية .

ثانيا — تعميق مساهمة اتحاد الشباب الشيوعيين فى أهم مشاريع البناء الاقتصادى فى المراكز الاساسية ، كمصنع الاسمنت الجديد فى ماريل ومصنع الاسمنت فى سنيفو بفوس وسكة الحديد هافانا — سنتياغو ومشروع تطوير المناطق الشمالية فى محافظة اورينتى وبناء مصنع الاسمدة فى مدينة بوسفتياس .

ثالثا — توسيع حركة فرق الشباب التكنيكية ، والتى من واجبها ترسيخ التثقيف والتعليم التقنى بين الشباب .

رابعا — التحضير لمهرجان الشباب والطلاب العالمى الذى سيعقد فى العام القادم ١٩٧٨ فى هافانا .

واحرز اتحاد الشباب الشيوعيين فى كوبا بين مؤتمريه العديد من النجاحات . اذ بلغ عدد المشاركين فى تصيل المعلمين الشعبيين على اسم « مانويل اسكونسى دومينيتش » حوالى عشرين ألف شاب وشابة . ويعمل

هذا الفصيل على تعميق التثقيف الايديولوجى والسياسى فى صفوف الشباب بمزج الدراسة النظرية بالكدح فى ورشات العمل . كما يشارك

أغنية الحرية على شفاهنا

الشباب العمال والذين تبلغ نسبتهم ٤٥٪ من عدد العمال بتاسيس القاعدة

المادية التقنية لبناء المجتمع الاشتراكى الجديد فى كوبا . ويشارك الشباب بحماس فى بناء المراكز الاقتصادية الاساسية فى كوبا . التى أعلن انها « ورشات العمل الاشتراكى » فى البلاد . ويحتل أعضاء اتحاد الشباب الشيوعيين من بينهم ٤٠٪ . كما تم توسيع الصفوف بنسبة ١٠٠٪ ويضم الاتحاد الان حوالى ٤٠٠ ألف عضو من بينهم ١٢٤ ألف فتاة أى ٣٥،٥٪ وهذه النسبة هى أربعة أضعاف ما كانت عليه فى المؤتمر الثانى . لذا فمن الطبيعى ان يقرر المؤتمر ان اتحاد الشباب الشيوعيين الكوبى عليه ان يكون المناضل العنيد من أجل تحرير المرأة ومساواتها التامة . والاستمرار فى رفع مستواها الثقافى والايديولوجى .

يؤدي اتحاد الشباب الشيوعيين فى كوبا ، بقيادة الحزب الحكيمة ، دورا بارزا فى حياة البلاد السياسية . وهو احدى الفصائل المقررة . وللدلالة على ذلك يكفى أن نذكر ان ٣١٪ من أعضاء جمعية ممثلى المجالس المحلية فى البلاد هم من الشباب الذين لا يتجاوزون الثلاثين من عمرهم وان نسبتهم فى الجمعية الوطنية هى ١٤٪ . فمن بين ٤٨١ عضو هناك ٥١ تتراوح أعمارهم بين ١٨ الى ٣٠ سنة فقط . ويشكل الشباب ٤٥ ٪ من قوة العمال فى البلاد . ولهذا فمن الطبيعى ان يدعو عضو المكتب السياسى للحزب ، بلاس روكا ، ورئيس الجمعية الوطنية فى البلاد الشباب

« ليكون مثالا حسنا وقدوة فى معرفة وتنفيذ قوانين الدولة الاشتراكية ودستورها » . فالتحولات الكبيرة الاقتصادية والادارية التى أقرها المؤتمر الاول للحزب تتطلب من الشباب الارتفاع الى مستوى الاحداث ومناصرتها والمشاركة فيها . هذا من ناحية ، أما من ناحية أخرى فعلى اتحاد الشباب الشيوعيين فى كوبا التصدى بحزم للدعاية البرجوازية المعادية التى تحاول التأثير بشتى الطرق على عقول بناة المستقبل . وقد أشار راؤول كاسترو الى دور « الحرس الفتى للحزب » ، الذى عقد مؤتمره فى ظروف « أفضل بكثير من ظروف المؤتمر الثانى . ويكفى للدلالة على ذلك ان نذكر انه خلال هذه الفترة حدثت تغيرات عميقة وحدثت أحداث كبيرة بدأت فترة تاريخية جديدة فى التطور الثورى ، والتى كان فى قمتها قرارات المؤتمر الاول للحزب . والذى يشكل اتحاد الشباب الشيوعيين معينه الاساسى فى تقوية وتوسيع صفوف الحزب » . فالمعروف أن المنضمين الى صفوف الحزب من أعضاء الشبيبة بين عامى ٧٢ — ٧٥ كانوا ١٨،٥٨٩ عضوا جديدا . وفى عام ١٩٧٥ شكلوا ٤٠٪ من عدد المنتسبين اجمالا الى الحزب.

مما لا شك فيه أن المؤتمر الثالث لاتحاد الشباب الشيوعيين فى كوبا ، كان مظاهرة اممية رائعة . فهذا الاتحاد أظهر بأنه واع لدوره الاممى ، ويكفى الاشارة الى دوره فى صد العدوان الاجنبى عن أراضى انغولا . وتضامنه مع نضال الشعب العربى الفلسطينى والشعوب العربية المناضلة من أجل القضاء على الاحتلال وتحرير أراضيها . هذا بالاضافة الى كونه المضيف لمهرجان الشباب والطلاب العالمى الذى سيعقد فى العام القادم. تحياتنا الى الشيوعيين الكوبيين الشباب والى جماهير الشعب هناك التى تبنى أعدل مجتمع فى عقر العالم الرأسمالى . ولتبق اغنية الحرية على لسان كل مواطن فى جزيرة الحرية .

تقديم مئات المواطنين الى القضاء فى مصر لانهم تظاهروا احتجاجا على الغلاء

القاهرة — لم تتورع حكومة السادات عن الاعلان عن رغبتها فى تقديم أكثر من ٢٨٦ مواطنا مصريا من الاسكندرية والمنصورة ومدن مصرية اخرى الى المحاكمات بتهمة التحريض والاشتراك فى الانتفاضة الشعبية التى جرت ، يومى ١٨ و ١٩ كانون ثانى الماضى ، احتجاجا على الغلاء وسياسة الانفتاح على الغرب الامبريالى .

وقد رافق الاعلان عن ذلك حملة تحريض شرسة على الشيوعيين والناصريين وغيرهم من القوى الوطنية المناهضة للانفتاح الساداتى ، قامت بها الصحف المصرية الرئيسية « كالاهرام » و « الجمهورية » و « الاخبار » وتستهدف هذه الحملة بشكل خاص حزب « التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى فى مصر » .

واعلن فى القاهرة أن المدعى العام المصرى طالب بفرض أقسى العقوبات على المتهمين والتى تتراوح بين السجن المؤبد والاعدام .

وردا على هذه الحملة أعلن عضو « مجلس الامة » المصرى ورئيس «حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى فى مصر » ، خالد محيى الدين ، فى حديث نشرته مجلة « روز اليوسف » ان الهدف من هذه الحملة منع المعارضة الوطنية واليسارية من ممارسة حقها فى الاعراب عن رأيها بحرية وصراحة .

وقال أن الصحافة التى تقوم بهذه الحملة انما تدافع عن سياسة الحكومة وتتهم كل من يعارض هذه السياسة بالعمالة . وأضاف أن وضع الامور فى مثل هذا القالب يفرغ الدمقراطية من محتواها .

القلق فى البرتغال من محاولات اعادة الرأسمالية الى البلاد

باريس — أعرب السكرتير العام للحزب الشيوعى البرتغالى الفارو كونيال - عن قلقه لمحاولات اعادة الرأسمالية الى بلاده - البرتغال . وكان يتحدث فى مقابلة مع التلفزيون الفرنسى فى أثناء زيارته العاصمة الفرنسية ضيفا على اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الفرنسى .

وقال كونيال ان الشيوعيين البرتغاليين يتابعون بقلق محاولات اعادة المصانع المؤممة والمزارع المصادرة الى أصحابها السابقين من أصحاب العمل وكبار الاقطاعيين . وكذلك محاولات التخريب الاقتصادى التى يقوم بها أصحاب العمل والاقطاعيون . وقال ان أعمال التخريب تلك تتعارض ومصالح الطبقة العاملة كذلك ومصالح الدمقراطية . وأضاف ان محاولات اعادة الرأسمالية الى البرتغال يرافقها تحديد للحريات المدنية واجراءات كبت مختلفة . وذكر ان الثورة البرتغالية عانت فى البداية من تناقضات وانعدام الوضوح والاخطار . لكن البلاد تمتلك اليوم دستورا محددا يطالب الشيوعيون البرتغاليون باحترامه .

نداءات الحزب الشيوعى فى الاتحاد السوفييتى لمناسبة الاول من أيار

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — نشرت الصحف السوفييتية ، فى نهاية الاسبوع الماضى ، النداءات التى أصدرتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعى فى الاتحاد السوفييتى لمناسبة الاول من أيار .

وجاء فى هذه النداءات دعوة شعوب العالم الى زيادة بذل الجهود فى سبيل اقرار السلام العادل والوطيد لجميع شعوب منطقة الشرق الاوسط ودولها وضد التدخل الامبريالى فى الشؤون الداخلية للاقطار العربية ومن أجل تصفية آثار العدوان الاسرائيلى تصفية تامة .

ودعت الى توطيد الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفييتى والاقطار العربية .

وتضمنت النداءات الموجهة الى الشعب السوفييتي وشعوب الاقطار الاجنبية الاهداف الرئيسية للسياسة الداخلية والخارجية للحزب الشيوعى فى الاتحاد السوفييتى والدعوة الى النضال العام والشامل فى سبيل تعميق عملية الانفراج ووقف سباق التسلح وحظر الاسلحة النووية الى الابد .

وأعلن الحزب الشيوعى فى الاتحاد السوفييتى من جديد ، عن تأييده للمناضلين ضد الامبريالية وفى سبيل الاستقلال والرقى الاجتماعى . ودعا الى زيادة المساعدة الى حركة شعوب زمبابوى وناميبيا وجنوب افريقيا من أجل تصفية الانظمة العنصرية تصفية تامة . وأشار النداء الموجه الى شعوب آسيا الى ضرورة ضمان الامن فى القارة على أساس الجهود المشتركة من قبل دولها .

هذا ويؤكد الحزب الشيوعى السوفييتى فى ميدان السياسة الداخلية النهج الرامى الى تطوير الاقتصاد ورفع رفاهية الكادحين .

رئيس جمهورية بنين

الاشتراكية العلمية طريقنا للتطور

كوتونو — أكد رئيس اللجنة المركزية لحزب الثورة الشعبية ورئيس جمهورية بنين (داهومي سابقا) ، ماتيه كريكو ، أن الاشتراكية العلمية هى الطريق الوحيد للتطور المناسب للبلاد . وقال اننا مصممون على الاسترشاد بمبادىء الماركسية اللينينية .

وأشاد بعزم شعب بنين الراسخ على مجابهة كل تآمر امبريالي واحباط أية عملية غزو تسعى الامبريالية العالمية وعملاؤها الى تدبيرها ضد جمهورية بنين وشعبها .

هذا وقرر مجلس الامن الدولى ، فى الاسبوع الماضى ، ادانة الغزو العدوانى الذى تعرضت له جمهورية بنين وقام به مرتزقة جندتهم وكالة المخابرات الامريكية ودربتهم فى ساحل العاج والمغرب والانظمة العنصرية فى جنوب القارة الافريقية . وقد استهدفت عملية الغزو فى حينه الاطاحة بالنظام الثورى فى بنين . الا ان يقظة الجماهير الشعبية وقوات الميليشيا أحبطت العملية وردت الغزاة على أعقابهم .

وأكد قرار مجلس الامن ضرورة احترام وحدة أراضى جمهورية بنين واستقلالها .

وكان مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز قد حث المجلس الدولي على اتخاذ اجراءات صارمة لمنع أى عمل عدوانى فى المستقبل من شأنه أن يهدد استقلال وسيادة البلدان الافريقية .

وأدان بيان المكتب الغزو الامبريالى لبنين ، الذى جرى فى كانون الثانى من العام الجارى ، باعتباره عملا عدوانيا يتعارض وميثاق الامم المتحدة ويهدد السلام والامن الدوليين .

مؤتمر « حقوق الانسان » يقرر : معاملة رجال المقاومة كأسرى حرب

جنيف — بمعارضة كل من اسرائيل والبرازيل فقط قرر المؤتمر الدولي ، المنعقد حاليا فى جنيف لمناقشة قضايا « حقوق الانسان » ، اعتبار المناضلين من اجل الحرية والاستقلال افرادا فى قوات مسلحة نضالية وليس كارهابين او خارجين عن القانون . كما تجب معاملتهم كأسرى حرب ويجب ان يتمتعوا بكامل حقوق الحماية التي يتمتع بها الجنود الاسرى .

وسيضاف هذا القرار الهام كملحق الى اتفاقية جنيف لحماية ضحايا النزاعات المسلحة والحروب . ويعتبر هذا القرار كسبا هاما لحركات التحرير الوطنية فى افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية ، بما فى ذلك منظمة التحرير الفلسطينية . ومن الجدير بالذكر ان الدول الاشتراكية والوطنية التقدمية فى الدول النامية طالبت باستمرار باعتبار رجال المقاومة جنودا فى قوات مسلحة منظمة ومعاملتهم حين اعتقالهم كأسرى حرب .

ولم يعترض على هذا القرار ، هذه المرة ، الا اسرائيل والبرازيل . ومن المعروف ان هذين البلدين تمتلىء سجونهما بالمناضلين من رجال المقاومة الفلسطينية فى اسرائيل والمقاومة المناهضة للديكتاتورية الفاشية فى البرازيل . وترفض اسرائيل معاملة رجال المقاومة الفلسطينية كأسرى حرب .

وادعى مندوب اسرائيل ، الذي استنكر القرار ، ان القرار الجديد سيشجع ما اسماه بالارهاب .

رسالة برلين الدمقراطية

(خاص «بالاتحاد»)

نجاحات اقتصادية واجتماعية حاسمة يحققها شغيلة المانيا الدمقراطية

يتضح من معطيات دائرة الاحصاء المركزية لجمهورية المانيا الدمقراطية ان شغيلة كافة مؤسسات الاقتصاد الوطني قاموا فى العام الماضى ، الذى انعقد فيه المؤتمر التاسع للحزب الاشتراكى الالمانى الموحد بمبادرات كبيرة وبانجازات عظيمة فى اطار المباراة الاشتراكية بغية تحقيق خطة الاقتصاد الوطنى . وازداد حجم الانتاج السلعى الصناعى للاقتصاد الوطنى بمقدار ٢٦٠ مليار مارك عما كان مخططا . وأعلنت الشغيلة وباجماع الآراء ، عن ثقتها وايمانها بالخط العام الذى أقره مؤتمر الحزب واثبتت خلال انتخابات مجلس الشعب ومجالس المحافظات ارتباطها الوثيق بقيادة الحزب والدولة والوحدة السياسية — المعنوية التى لا تتزعزع لشعب جمهورية المانيا الدمقراطية .

وقد تم فى عام ١٩٧٦ تحقيق نمو اقتصادى ملحوظ وتقدم كبير فى السياسة الاجتماعية وذلك على الطريق المجرب ، طريق المهمة الرئيسية وفى وحدتها القائمة بين السياستين الاقتصادية والاجتماعية . ولقد أنجزت خطة الاقتصاد الوطنى كما وتم تجاوز الخطة فى ميادين ومجالات هامة . وتطور الانتاج بثبات وبصورة دينامية . كما وازدادت القاعدة المادية ، التقنية للاقتصاد الوطنى متانة . وبالنسبة لتحقيق برنامج السياسة الاجتماعية الذى يعد أوسع برنامج وضع لحد الان ، واصلنا تحسين ظروف عمل ومعيشة الشعب وحياته المادية والثقافية . واتخذت اجراءات هامة تتعلق بالقرار المشترك الصادر فى ٢٧ مايو (أيار) عام ١٩٧٦ من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكى الالمانى الموحد والمجلس التنفيذى لاتحاد النقابات الالمانى الحر ومجلس وزراء جمهورية المانيا الدمقراطية حول مواصلة التحسين المخطط لظروف عمل وحياة الشغيلة خلال الفترة الزمنية ١٩٧٦ — ١٩٨٠ .

وقد أدى القرار هذا وتحقيقه المخطط الى توليد طاقات جديدة ومتنوعة ومبادرات خلاقة فى صفوف الشغيلة وذلك نحو مواصلة تعزيز كيان جمهورية المانيا الدمقراطية من جميع الجوانب . وترسخت الثقة بكون العمل الجيد مفيدا سواء للمجتمع كله أو بالنسبة لحياة كل فرد من أفراده . وأخذ عدد متزايد من جماعات العمل فى المصانع والمؤسسات يقومون ، بنجاح متعاظم ، بمبادرات فى اطار المباراة الاشتراكية وذلك وعلى سبيل المثال لوضع خطط خلاقة فردية وجماعية وابداء « ملاحظات بشأن الخطة » والعمل فى ورديات المبادرة وربط العمل ببرنامج فردى بشأن تحسين النوعية فى العمل والانخراط فى حركة ضمان ورتبة العمل .

وبفضل الفعاليات العظيمة من جانب العمال والفلاحين التعاونيين والمنتسبين الى فئة المثقفين وسائر الشغيلة الآخرين وبفضل القيادة والادارة الكفوءة والمؤهلة ازدادت الاستمرارية والاستقرار فى تنفيذ الخطة . أما السبيل الرئيسى لذلك فكان تعميق عملية تكثيف الانتاج الاجتماعى ، علما بانه أمكن بذلك ، وبالدرجة الاولى ، تحقيق زيادة فى الفعالية الاقتصادية والاجتماعية للتقدم العلمى — التقنى . واحتلت العوامل النوعية لنمو الانتاج مركز الصدارة بمقياس متزايد . كما وازدادت الفاعلية فى الاقتصاد الوطنى . وازدادت العلاقة بين الاستهلاك والطاقة تحسنا .

ويشكل التحالف الاخوى مع الاتحاد السوفييتى ومع البلدان الاخرى فى المنظومة الاشتراكية الاساس الذى لا يتزعزع والذى يعود اليه الفضل فى تحقيق التطور المكلل بالنجاح وازدياد تعميق التكامل الاقتصادى الاشتراكى على ضوء البرنامج المركب لمجلس التعاضد الاقتصادى .

وتدل الحصيلة الايجابية للتطور الاقتصادى والتى تم التوصل اليها ، على الرغم من ظروف الاقتصاد الخارجى الصعبة ، تدل على مناعة وقوة الاقتصاد الوطنى الاشتراكى لجمهورية المانيا الدمقراطية .

ولقد توصل خلال تنفيذ خطة الاقتصاد الوطنى لعام ١٩٧٦ الى النتائج الرئيسية التالية :

— ساهمت الصناعة بـ ٥،٩ فى المئة وصناعة البناء بـ ٥،٣ فى المئة بالنسبة لنمو الدخل القومى المنتج ، الامر الذى يعنى مساهمة تتعدى ما خطط لها . وبالنظر للجفاف الكبير وما ترتب على ذلك من نقص فى المحاصيل الزراعية لم يكن فى وسع الزراعة ان تحقق وبصورة تامة ما خطط لها من المساهمة فى زيادة الدخل القومى وانتجت من المحاصيل ما يقل بمقدار ٩٠٪ فى المئة عما كانت عليه فى السنة المنصرمة . وازداد مجموع الدخل القومى المنتج بمقدار ٣،٧ فى المئة .

— وازدادت انتاجية العمل فى اطار وزارات الصناعة بمقدار ٦ بالمئة . وقد حققت ٩٠ فى المئة من زيادة الانتاج بفضل ارتفاع انتاجية العمل . وازداد انتاج السلع التى تحمل علامة «النوعية الممتازة» بمقدار ٣٠ فى المئة .

— ولم تحقق المهام المدرجة فى الخطة الحكومية بشأن العلم والتكنيك وحسب بل وتم تخطيها أيضا .

— وازدادت الاستثمارات المالية بقياس ملحوظ بالمقارنة عما كانت عليه فى السنة المنصرمة . فازدادت بالمقارنة مع عام ١٩٧٥ بمقدار ٦،٨ فى المئة . أما اذا ما أضيف اليها ما استثمر بالنسبة للمشاريع المشتركة فى بلدان أخرى من مجلس التعاضد الاقتصادى فانها ازدادت بمقدار ٨ فى المئة .

— وازداد انتاج صناعة البناء بمقدار ٦،٨ فى المئة .

— وحققت الخطة الحكومية بالنسبة للمحاصيل الحيوانية فى جميع القطاعات .

— وازداد حجم التجارة الخارجية بمقدار ١٤ فى المئة .

— وتحسنت ظروف السكن بالنسبة لـ ٤٥٠٠٠٠ مواطن وذلك بفضل بناء وتحديث ١٥٠،٧١٦ شقة سكنية ، منها ١٠٣،٠٩١ من الشقق السكنية الجديدة . وأمكن ، ولاول مرة فى عام ١٩٧٦ ، تسليم ما يربو على ١٠٠٠٠٠ شقة سكن جديدة الى المواطنين .

— وازداد الحد الادنى للراتب الشهرى الاجمالى من ٣٥٠ مارك الى ٤٠٠ مارك والزيادة المتفاوتة للراتب الشهرى الاجمالى لغاية ٥٠٠ مارك بالنسبة لـ ١،٤٤ مليون شغيل كما ونمت زيادة الرواتب التقاعدية لاكثر من ٣،٤٤ مليون متقاعد ، ومددت عطلة النساء الحوامل قبل وبعد ولادتهن لاطفالهن وتقرر اعفاء الامهات عن العمل مع دفع رواتبهن وذلك بعد ولادة الطفل الثانى وعند ولادة كل طفل آخر يتبعه ولغاية بلوغ الطفل سنة من عمره .

— وازدادت المداخيل التقديمة الصافية للسكان بمقدار ٤ بالمئة .

— وانفقت الدولة من الارصدة الاجتماعية ٤٠،٠٩ مليار مارك لبناء وتحديث دور السكن ولصيانة الموجود من دور السكن وللابقاء على أجور السكن المنخفضة وللحفاظ على الاسعار الاستهلاكية والتعريفات الثابتة بالنسبة للسكان وعلى شؤون التعليم والشؤون الصحية والاجتماعية ورعاية العمال القدماء والشؤون الثقافية وشؤون الراحة والاستجمام والرياضة . وهذا ما يزيد بمقدار ٣،٨ مليار مارك عما كانت عليه فى السنة المنصرمة .

— واستمر تحسين شؤون رعاية المواطنين من الناحيتين الصحية والاجتماعية . كما وشيد عدد كبير من المؤسسات الصحية .

— وحققت نجاحات جديدة فى مضمار تطوير واستكمال شؤون التربية والتعليم بالنسبة للشبيبة وذلك من حيث المحتوى ومن كل الجوانب . وتم توفير ٢١٣٤٢ من الامكنة الاضافية فى رياض الاطفال و ٣٠٤٠ غرفة اضافية من غرف التدريس .

أثيوبيا تطرد الامريكان

اديس آبابا — أعلن فى العاصمة الاثيوبية ، مساء السبت الماضي ، ان الحكومة الثورية فى اثيوبيا أمرت بابعاد جميع « الخبراء » و « المستشارين » العسكريين ورجال الاعلام وغيرهم من المواطنين الامريكان العاملين فى بلادها . وسمحت لاعضاء السلك الدبلوماسي ، فقط ، بالبقاء فى العاصمة الاثيوبية . ومن الجدير بالذكر ان الحكومة الاثيوبية تنتهج خطا سياسيا ثوريا معاديا فى جوهره للرأسمالية وللامبريالية ، والامريكية منها بالذات . وتقيم علاقات ود وصداقة مع الانظمة التقدمية فى افريقيا مثل الصومال وبنين وانغولا وموزمبيق وليبيا والجزائر وكذلك مع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . ويبدو ان النهج الثوري المعادي للامبريالية هو اكثر ما يقلق السعودية ومصر والسودان . وهذا هو ما يفسر الحملة الراهنة التي تقوم بها الدول المذكورة ضد أثيوبيا محاولين الاستفادة من انعدام تسوية القضية الارترية حتى الان .

الغاء الحظر على حرية العمل النقابي

مدريد — قررت حكومة الرئيس الاسباني ، ادولفو سواريس ، الغاء الحظر المفروض على الكثير من النقابات العمالية منذ ٣٨ سنة والسماح لهذه النقابات بممارسة عملها النقابي بحرية . وكان النظام الفرانكوي الفاشي قد حظر حرية العمل النقابي واقام نقابات صورية فاشية بدلا من النقابات العمالية التي كانت فى عهد الجمهورية الاسبانية . ويعتبر قرار الحكومة الاسبانية بالغاء الحظر على حرية العمل النقابي خطوة جديدة على طريق عودة اسبانيا الى الحياة الطبيعية وتصفية النظام الفاشي وقوانينه التعسفية .

عالم اليوم

كارتر يستنجد :
أمريكا تواجه « كارثة قومية » !

القى الرئيس الامريكى ، ...يمى كارتر ، مساء الاثنين ...ماضى ، خطابا برنامجيا عبر ...تلفزيون عرض فيه على ...شعب الامريكى مشروعه ...واجهة أزمة الطاقة المحتدة ...ذ سنوات فى الولايات المتحدة ...غيرها من بلاد العالم ...رأسمالى .

ولقد كشف كارتر فى خطابه ...مذكور عن عمق أزمة الطاقة ...راهنة فى بلاده حين أعلن انه ...ا لم يجر تنفيذ « مشروعه ...خفيف حدة أزمة الطاقة » فان ...شعب الامريكى سيواجه فى ...قريب العاجل « كارثة ...ومية » .

ليس هنا المجال للخوض فى ...لاسباب الحقيقية لازمة ...طاقة الا انه يجدر بنا أن ...لاحظ أن خطاب الرئيس كارتر ...لذى يأتى مئة يوم بعد تسلمه ...لحكم فى الولايات المتحدة يؤكد ...اقع فشل الادارات الامريكية ...ى الحد من أزمة الطاقة . ...بكلمات أدق واقع فشل ...لنظام الرأسمالى — الامبريالى ...ى الولايات المتحدة ، أقوى ...معاقل الامبريالية العالمية ...آخرها ، فى تخفيف حدة هذه ...لازمة وعجز هذا النظام عن ...يجاد حلول لها ولغيرها من ...لازمات الاقتصادية ...الاجتماعية التى تواجهه .

كذلك كشف خطاب الرئيس ...كارتر عن حقيقة أن « شهر ...العسل » للادارة الجديدة ...توزيع الابتسامات والوعود ...البراقة عبر شاشة التليفزيون ...السحرية والظهور بمسوح ...الرجل الشعبى ، الذى يرتدى ...بناطيل « الجنس » المتواضعة ...الشعبية ، والرجل الذى ...سيجلب الحلول لمشاكل ...الولايات المتحدة المزمنة ، كل ...هذا انتهى ولما يمر مئة يوم على ...تسلم الادارة الجديدة الحكم فى ...البيت الابيض .

يتضح من استعراض ...مشروع كارتر الجديد لمواجهة ...أزمة الطاقة أن هذا المشروع ...يرتكز فى الاساس على ما يلى:

— تقليص استهلاك الطاقة ...فى الولايات المتحدة حتى عام ١٩٨٠ بنسبة ٢٪ سنويا ...استهلاك البنزين بشكل خاص ...بـ ١٠٪ سنويا .

— وبالتالى تقليص اعتماد ...الولايات المتحدة المتزايد على ...استيراد النفط الخام من البلدان ...العربية المصدرة للنفط وغيرها ...من بلدان « الاوبك » .

— ايجاد مصادر طاقة جديدة مثل الطاقة الشمسية وزيادة انتاج الفحم الحجرى واستخدامه فى توليد الطاقة .

— ضمان استمرار التنمية الاقتصادية لمواجهة استفحال البطالة .

ولتنفذ هذا المشروع يقترح كارتر زيادة الضرائب المجبية عن استهلاك البنزين بسنت واحد لكل غالون (٣،٨ لتر) فتصبح ٥ سنتات لكل غالون بدلا من ٤ سنتات حتى الان . واذا لم يطرأ تحسن فى اتجاه تقليص استهلاك البنزين حتى عام ١٩٨٠ فسيطلب كارتر زيادة هذه الضريبة لتصبح ١٠ سنتات بدلا من خمسة سنتات للغالون الواحد من البنزين .

وبالمقابل يقترح كارتر فرض عقوبات (ضرائبية) على منتجى السيارات الكبيرة التى تستهلك كميات كبيرة من البنزين وتقديم محفزات مالية لشركات انتاج السيارات التى تنتج سيارات تستهلك قدرا أقل من البنزين، أى السيارات الصغيرة الحجم. ويقترح كارتر كذلك التشدد فى الاكثار من الاعتماد على الفحم الحجرى كمصدر لتوليد الطاقة واحلاله مكان الغاز الطبيعى والنفط كمصدرى طاقة .

هذه هى مقترحات كارتر بخطوطها العريضة لمواجهة أزمة الطاقة . والتدقيق بهذه المقترحات يكشف عن أنها لا تختلف فى جوهرها عن مشروع سابق تقدم به الرئيس السابق للولايات المتحدة ، فورد ، فى حينه لمواجهة أزمة الطاقة ولكنه فشل بدليل ما جاء فى خطاب كارتر البرنامجي حول أزمة الطاقة وخطورة الوضع الذى تواجهه الولايات المتحدة اليوم .

فالمشروعان يرتكزان فى الاساس ، فى سعيهما للحد من استهلاك الطاقة ، على زيادة أسعار الطاقة وذلك بفرض ضرائب جديدة على استهلاك البنزين وغيره من مشتقات النفط . ولذلك لا يتوقع المراقبون الاقتصاديون أن تجلب مقترحات كارتر بهذا الصدد أى تقدم على طريق حل أزمة الطاقة . فهذه أزمة بنيوية متولدة عن طبيعة النظام الرأسمالى . ولا يمكن ايجاد حل جذرى لها فى اطار هذا النظام ولا فى اطار بلد رأسمالى واحد . وكل ما يمكن فعله فى اطار النظام الامبريالى هو تخفيف حدة هذه الازمة . فالى أى مدى ستساهم مقترحات كارتر فى تخفيف حدة أزمة الطاقة .

لقد علمت التجربة فى السنوات القليلة الماضية وتجربة البلدان الرأسمالية عامة أن فرض ضرائب جديدة على استهلاك البنزين يمكن أن يقلص حجم استهلاك هذا المشتق الهام من الوقود فى أول الامر . الا أنه سرعان ما يتمكن أصحاب السيارات ، ذات الوتيرة العالية من استهلاك البنزين ، من ايجاد تعويض لهم على الزيادة فى أسعار البنزين والعودة الى الوتيرة ذاتها من الاستهلاك السابق . أضف الى ذلك ان تلك السيارات المعنية هى سيارات البذخ والترف التى يمتلكها الاغنياء والذين يستطيعون استيعاب هذه الزيادة الطفيفة المقترحة فى أسعار البنزين من جهة وتحميل المواطنين العاديين نتائج هذه الزيادة وذلك برفعهم أسعار المنتجات التى ينتجونها أو الخدمات التى يقدمونها للمواطنين العاديين .

لكن الشيء الاهم أن تقليص استهلاك البنزين الذى يتوخاه الرئيس كارتر وبالشكل الذى يقترحه لا يمكن أن يكون وسيلة لمواجهة أزمة الطاقة .. اذ أن تبذير الطاقة يجرى فى الاساس فى الصرف على القوات المسلحة وتطوير أسلحة الدمار .

كذلك فان الرغبة فى احلال استهلاك الفحم الحجرى كمصدر للطاقة بدلا من الغاز الطبيعي والنفط أبعد ما تكون عن التنفيذ فى ظروف علاقات الانتاج الرأسمالية وذلك لعدة أسباب ، أهمها أن مصادر الفحم الحجرى محدودة نسبيا، كما أن كلفة استخراج الفحم غالية نسبيا بالمقارنة مع استخراج النفط الخام والغاز، هذا فضلا عن افضلية الطاقة المتولدة عن استهلاك الغاز الطبيعى والنفط . ولا يمكن الانتقال من هذا المصدر الى ذلك بسهولة وفى فترة زمنية قصيرة . كما ان الاستفادة من الطاقة الشمسية يتطلب نفقات باهظة واستثمارات كبيرة .

ويؤكد المراقبون الاقتصاديون أن مشروع كارتر يتضمن تناقضا أساسيا . فلا يمكن ضمان تحقيق تنمية اقتصادية فى ظروف انخفاض استهلاك الطاقة .

فثمة علاقة مباشرة بين التنمية الاقتصادية واستهلاك الطاقة. وكل حد من استهلاك الطاقة يجر فى أعقابه انخفاضا مماثلا فى التنمية الاقتصادية والانخفاض فى التنمية الاقتصادية يجر بدوره استفحالا فى البطالة .

والخلاصة هى أن مشروع كارتر لا يمكن أن يكون أساسا لمواجهة أزمة الطاقة . واذا كان سيسفر عن شيء فعن غلاء جديد فى أعقاب ارتفاع سعر البنزين وعن استفحال البطالة نتيجة للانخفاض المتوقع فى التنمية الاقتصادية فى أعقاب الحد من استهلاك الطاقة .

« مراقب »

تعزيات

● الى الصديق على ابريق واخوانه وعموم آل ابريق فى أبو سنان بوفاة الرجل الفاضل محمد عيسى ابريق (أبو على) .

● الى الرفيق أحمد كيال واخوانه وأولاد أخيه وعموم آل كيال بوفاة المرحوم عبد قاسم كيال .

رفاق من كفر ياسيف

● الى آل قداو بوفاة المأسوف على شبابه كريم رجا قداو .

رفاق الحزب فى حى الكروم — الناصرة

● الى آل رزق فى الرينة والناصرة بوفاة المرحوم لاوى خليل رزق (أبو أنيس) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

أعضاء فرع الحزب الشيوعى — الرينة

● الى الرفيق أسعد يوسف كنانة بوفاة المأسوف على شبابها زوجته . راجين له الصبر والسلوان .

● الى آل برانسى فى الرينة بمصابهم الاليم بوفاة المأسوف على شبابه مشهور برانسى .

أكرم خطبا وهشام بحول — برلين

● الى الرفيق أسعد يوسف كنانة بوفاة زوجته .

ناجى كنانة — لينينغراد

قوائم الدوري

الدرجة الثانية
شمال أ

١	هبوعيل طبريا	٣٦
٢	قريات آتا	٣٥
٣	قريام يام	٣٣
٤	نفي شانان	٢٨
٥	هبوعيل حتصور	٢٨
٦	بيتار قريات شمونة	٢٨
٧	بيتار نهاريا	٢٧
٨	أخاء أبناء الناصرة	٢٥
٩	مكابي حتسور	٢٥
١٠	مكابي طبريا	٢٥
١١	مكابي بيالك	٢٢
١٢	شباب مجد الكروم	١٨
١٣	شباب عكا	١٧
١٤	بيتار طبريا	١٤

شمال ب

١	بيت اليعزر	٢٩
٢	مجدال هعيمق (*)	٢٤
٣	مكابي زخرون (*)	٢٤
٤	شباب سولم	٢٩
٥	مكابي هشرون	٢٨
٦	شباب ام الفحم	٢٦
٧	جبعات اولغا	٢٦
٨	جبيع هكرمل	٢٣
٩	شباب الطيبة	٢٢
١٠	هبوعيل بنيامينا	٢١
١١	بيتار دوب نتانيا	٢١
١٢	حتسعير حيفا (*)	٢٠
١٣	شباب كفر قرع (*)	٢٠
١٤	هبوعيل العفولة	٩

(*) ينقص الفريق مباراة واحدة .

الرياضة

في سنتها الأولى
سولم في المرتبة الرابعة !

الناصرة — رغم خسارة فريق شباب سولم هذا السبت (١ — صفر) أمام فريق مكابي هشرون ظل متربعا في المرتبة الرابعة لقائمة الدوري .

وفريق سولم يلعب لاول مرة ضمن فرق الدرجة الثانية . لذا فان قفزه الى المرتبة الرابعة في قوائم الدوري بهذه السرعة وعن جدارة واستحقاق ليدل على المستوى الرياضي الراقي الذي يتمتع به الفريق وعلى الانضباط والوحدة بين أعضائه والمداومة على التدريب . وقد تنبأنا لفريق سولم مستقبلا مشرقا بعد كل مباراة لعبها في هذا الموسم . اذ كان يظهر قدرات كبيرة في اللعب يؤكد أن عددا من لاعبيه يستحق اللعب في مستوى درجة أعلى .

ونحن اذ نشد على أيدي هذا الفريق الناجح نتمنى له مزيدا من النجاح في الطريق الموصل الى القمة فالدرجة الاولى .. في الموسم الرياضي القادم .

ثمانية أهداف في مباراة "غير هامة" لشباب الناصرة

الناصرة — من « نصراوي » — رغم اسلوب اللامبالاة وعدم الاكتراث احرز لاعبو فريقي شباب الناصرة وهبوعيل بيسان ثمانية اهداف تقاسموها مناصفة في المباراة الدورية التي جرت بينهما على ملعب الناصرة هذا السبت ضمن دوري فرق الدرجة الاولى ، وسط جمهور قليل نسبيا بسبب رداءة الطقس وسوء حالة الملعب .

منذ بداية المباراة لوحظ اللاعبون وهم يلعبون بأعصاب هادئة دون اكتراث ، كل يود الخروج من المباراة « باحترام » وبنتيجة معتدلة للمباراة حيث لا خطر على أي منهما في قائمة الدوري بالهبوط ولا أمل لأي منهما في الصعود الى درجة أعلى . في بداية المباراة قام فريق شباب الناصرة بعدة هجمات هادئة الا أن النتيجة جاءت عكسية وفي هجمة منفردة لبيسان تمكن هجومها من احراز الهدف الاول . وهنا شدد شباب الناصرة هجماتهم على مرمى بيسان وأحرزوا هدف التعادل اثر ضربة ركنية رفعها محمود أبو سارة وأودعها المرمى اللاعب عصام زعبي بضربة رأسية جميلة . ولكن هجوم بيسان تمكن من احراز هدف ثان قبيل انتهاء الشوط الاول لتصبح النتيجة (٢ — ١) .

وفي الشوط الثاني سيطر شباب الناصرة على وسط الملعب وأخذ الدفاع منهم يدعمون لاعبي الهجوم بكرات جيدة ومتقنة . وفي احدى الهجمات احرز كايد أبو حمد هدف التعادل لصالح الناصرة . وهنا قام فريق بيسان بهجمات مركزة على مرمى الناصرة أحرز على أثرها هدفا ثالثا ولكن شباب الناصرة لم يستسلم فهاجم بقوة . وفي ضربة ركنية تلقف وجدي نصير الكرة وأودعها الشباك محرزا هدف التعادل الثالث . واستمرت المباراة بالكر والفر حتى الدقيقة الخامسة قبل انتهاء المباراة حين أحرز فريق بيسان هدفا رابعا لتصبح النتيجة (٤ — ٣) لصالحه . فدب الحماس في شباب الناصرة وأبوا الا أن يخرجوا من هذه المباراة بكرامة فاستماتوا في لعبهم وحاصروا فريق بيسان بمنطقة جزائه . وفي الثواني الاخيرة من المباراة ، أرسل مجيد سلباق كرة قوية ارتطمت بالعارضة وعادت الى أرض الملعب وبضربة رأسية رائعة أسكنها عصام زعبي في المرمى محرزا هدف التعادل الرابع ولتنتهي المباراة الشيقة بالتعادل (٤ — ٤) .

أخاء الناصرة ينهي بالتعادل

الناصرة — من « نصراوي » — انهى فريق إخاء أبناء الناصرة مباراته الاخيرة لهذا الموسم بالتعادل ثلاثة اهداف مع فريق بيتار نهاريا .

بدأت المباراة بنشاط جيد من جانب الفريق الناصري ولكنها انتهت ضعيفة من جانبه الامر الذي مكن الفريق الضيف من احراز ثلاثة أهداف ومعادلة النتيجة ، بعد ان كان لاعبو الناصرة : رافع صفوري ومحمد زعبي وجميل حاج احرزوا ثلاثة اهداف هامة .

وبهذه المباراة انهى اخاء الناصرة الموسم الرياضي ضامنا لنفسه البقاء ضمن فرق الدرجة الثانية وفي المرتبة المتوسطة (٨) .

نداء .. الى فريق كفر قرع

نعرف الغبن الذي لحقكم ..

نتيجة لعنصرية بعض الحكام وسياسة التمييز التي ينتهجها ضدكم الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد بقراراته المجحفة .

نتيجة لسياسة التمييز التي تنتهجها ضدكم وضد بقية الفرق العربية مؤسسات الهستدروت والسلطة المختلفة من ميزانيات هزيلة وامكانيات ضعيفة .

نتيجة لفقر التدريب ذي المستوى المطلوب وفقر الملعب وصعوبة الاوضاع العامة التي يعيشها الشباب العربي عامة .

نتيجة لهذه الاسباب وغيرها ، وصلتم الى مرحلة الخطر هذه . خطر الهبوط الى مستوى الدرجة الثالثة .

ولكن الامل لا يزال حليفنا وحليفكم . نقطة واحدة فقط من مباراتكم مع مكابي زخرون يعقوب هذا الاسبوع ستنقذكم من خطر الهبوط . فهلا عملتم ما في وسعكم لتلبية النداء والبقاء ضمن الدرجة الثانية ..

كلها نقطة واحدة ..

وانتم قدها واكبر ؟!

بهجت النحراوي — الناصرة

* الاتحاد — ان فريق شباب كفر قرع تكفيه بالفعل نقطة واحدة لكي يبقى ضمن فرق الدرجة الثانية . فرصيده من النقاط ٢٠ نقطة . واذا حصل على نقطة واحدة سيكون منافسه فريق بيتار « دوب » نتانيا الذي يملك ٢١ نقطة أيضا بينما رصيده من الاهداف (٣٥ — ٤٩) . لذا فان أية نتيجة تعادل لفريق كفر قرع ستبقى رصيد أهدافه (٢٧ — ٣٦) أفضل من رصيد نتانيا الذي أنهى مبارياته لهذا الموسم وليس لديه أي امل في تغيير وضعه .

ولكن مباراة كفر قرع ستكون مع احدى فرق القمة مكابي زخرون الذي يحتل المرتبة الثالثة ورصيده من النقاط يساوي رصيد المرتبة الثانية . وستكون مباراة صعبة . وعلى فريق كفر قرع ان يبذل جهده ويحاول قدر مستطاعه أن يحرز النقطتين وان عجز عن ذلك فعلى الاقل نقطة واحدة .

ونتمنى له النجاح في مهمته .

نتائج المباريات

الدرجة الممتازة

مكابي نتانيا — هبوعيل بئر السبع	(صفر — صفر)
هبوعيل كفار سابا — مكابي بيتح تكفا	(١ — ٧)
شمشون تل أبيب — هبوعيل حيفا	(٢ — صفر)
مكابي تل أبيب — هبوعيل القدس	(٢ — صفر)
هبوعيل يهود — هبوعيل تل أبيب	(١ — صفر)
بيتار القدس — بيتار تل أبيب	(١ — صفر)
هبوعيل عكا — مكابي يافا	(١ — صفر)
مكابي حيفا — هكواح رمات غان	(١ — ٢)

الدرجة القطرية

بني يهودا — هبوعيل الخضيرة	(صفر — صفر)
هبوعيل حولون — هبوعيل نتانيا	(١ — ٢)
هبوعيل رمات غان — مكابي الخضيرة	(٣ — صفر)
هبوعيل اشدود — رمات عميدار	(صفر — صفر)
بيتار نتانيا — مكابي شعرايم	(١ — ٢)
هبوعيل رشون لتصيون — هبوعيل بيتح تكفا	(١ — ١)

الدرجة الاولى — شمال

مكابي هرتسليا — طيرة الكرمل	(١ — ٢)
شباب الناصرة — هبوعيل بيسان	(٤ — ٤)
قريات شمونة — هبوعيل رعنانا	(١ — ١)
محني يهودا — هبوعيل هرتسليا	(٢ — ٣)
تل حنان — هبوعيل نهاريا	(٣ — ٣)
هبوعيل أفيكيم — نتسيرت عيليت	(١ — ٢)
هبوعيل صفد — هبوعيل تحلينيل	(٢ — صفر)

الدرجة الثالثة

كنيرت — كفر سميع	(٤ — صفر)
مكابي سخنين — هبوعيل طبعون	(٥ — ٨)
هبوعيل شفاعمرو — مكابي نسور سالوم	(١ — صفر)
مكابي بن عامي — هبوعيل المكر	(٣ — صفر)
هبوعيل رخسيم — هبوعيل سخنين	(٢ — صفر)
هود عشرون — الاخوة حيفا	(١ — صفر)
يكنعام — شباب نين	(٣ — صفر)
مكابي كفر كنا — بيتار العمسل	(٥ — صفر)
معين دالية الكرمل — هبوعيل عسفيا	(٢ — صفر)
عتسمي دالية الكرمل — مكابي العفولة	(٢ — صفر)
تعناخيم — شباب عرابة	(٢ — صفر)
شباب ام الفحم — كشانة حيفا	(٢ — صفر)
هبوعيل جلجولية — ابن يهودا	(٢ — صفر)
هبوعيل الطيرة — قديما	(٢ — صفر)
مكابي حولون — شباب اللد	(٣ — ٧)
اتحاد شباب يافا — نتي نسيون	(٣ — ٥)
مكابي بيت شيمش — السلام الرملة	(٢ — ٤)

كيف بقي فريق مجد الكروم في الدرجة الثانية ؟
أحد اللاعبين يصف المباراة المصيرية

ان المتأمل لقائمة الدوري لفرق الدرجة الثانية في المنطقة شمال أ يلاحظ ان شباب مجد الكروم قبعوا طول فترة الدوري في قاع القائمة . هذا اذا استثنينا الاسبوعين الاخيرين . حيث انتقل الفريق الى المرتبة قبل الاخيرة . وهنا نطرح الاسباب التي أدت مجتمعة الى تضعضع الفريق وتتلخص في اربع نقاط :

١ — ادارة غير متماسكة وغير حاسمة في مواقفها وقراراتها .

٢ — وضع مالي صعب ، خصوصا في بداية السنة ، مما أدى الى الاستغناء عن مدرب للفريق لفترة .. لعب خلالها الفريق بدون مدرب .

٣ — القرار المجحف الذي اتخذه الاتحاد الرياضي بتنزيل ست نقاط للفريق وابعاده لثمانية مباريات عن ملعبه .

٤ — وهذه النقطة هي حصيلة النقاط الثلاث السابقة وهي ان اللاعبين بدأوا ييأسون من اللعب والتمارين حيث هبطت معنويات بعضهم وتغلب الغضب على بعضهم الاخر فقلت المداومة على التمارين وقل الحضور الى المباريات . وكان البعض ان حضر واشترك في المباراة يلعب بغضب وتوتر أعصاب مما أدى الى ابعاد خمسة لاعبين من التركيب الاول عن اللعب بقرار من حكام المباريات .

وهنا اصبح مصير الفريق مهددا بالهبوط المحتم الى مستوى فرق الدرجة الثالثة . خاصة وانه بدأ النصف الثاني من الدوري بنقطتين فقط في حين كان الفريقان اللذان احتلا المرتبتين السابقتين له في القائمة يملكان ٩ و ١١ نقطة . ولكن لاعبي مجد الكروم قرروا بالاجماع تحدي قرارات الاتحاد الرياضي وبعض الحكام العنصريين وبدأوا بعزم جديد مصممين على البقاء ضمن فرق الدرجة الثانية واثبات جدارتهم في تلك الدرجة فبدأوا يهزمون الفريق تلو الاخر وخصوصا فرق القمة وبدأت المعنويات ترتفع . الى ان جاءت

بقلم اللاعب احمد خلايله

المباراة الاخيرة والمقررة ضد فريق مكابي طبريا على ملعب طبريا ، يوم السبت الماضي .

نزل الشباب الكرومي بعزم وتصميم على الفوز . انتهى الشوط الاول بدون اهداف رغم هجمات مجد الكروم المستمرة على مرمى الخصم . وفي الشوط الثاني ، وفي الدقيقة ٥٥ ، تمريرة جميلة بين احمد خلايلة واحمد ابو غانم وعبد الله صنع الله الذي احرز الهدف الاول لصالح مجد الكروم ، ثم كثفت مجد الكروم هجماتها .. وبعد عشر دقائق فقط ، تمريرة متقنة بين جميل كنعان واحمد خلايلة وعبد الله صنع الله ليحرز الهدف الثاني اثر ضربة قوية ومحكمة . بعد ذلك قام اللاعب احمد خلايلة بمجهود فردي افشل على اثره في صندوق الجزاء ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ مترا وليحولها أحمد غانم لاصابة ثالثة لمجد الكروم . وقبل انتهاء المباراة سجل فريق طبريا اصابة لصالحه وانتهت بفوز مجد الكروم (٣ — ١) وبقي مجد الكروم ضمن فرق الدرجة الثانية .

"شباب أم الفحم" ينهي الموسم الرياضي الأول في المرتبة السادسة

أم الفحم — من رشاد عبد الهادي — تغلب فريق هبوعيل بنيامينا على فريق هبوعيل أم الفحم بالنتيجة (٣ — ١) وذلك في آخر المباراة لهذا الموسم جرت بينهما على ملعب بنيامينا ضمن دوري الدرجة الثانية .

بدأت المباراة بهجمات بطيئة وغير خطيرة ، متبادلة من كلا الفريقين وظلت بدون احراز أهداف حتى الدقيقة ٤٤ حيث تمكن هجوم بنيامينا من تسجيل الهدف الاول لصالحه . وفي الشوط الثاني لوحظ بعض الحماس وسرعة تنقل الكرة بين اللاعبين من كلا الفريقين . وفي الدقيقة ٧٠ تمكن هبوعيل بنيامينا من تسجيل هدفه الثاني . ولكن هجوم أم الفحم شدد ضغطه على الفريق المحلي وفي الدقيقة ٧٥ تمكن لاعب الدفاع يوسف ابراهيم (نبش) من تسجيل آخر هدف لام الفحم في هذا الموسم ، اثر ضربة رأسية جميلة تلقفها من ضربة ركنية . الا ان هجوم بنيامينا تمكن من تسجيل الهدف الثالث والاخر لصالحه وذلك في الدقيقة ٨٦ من المباراة . وانتهت المباراة بنتيجة (١ — ٣) لصالح بنيامينا .

وبذكر ان فريق هبوعيل أم الفحم كان صعد الى مستوى الدرجة الثانية في هذا الموسم فقط . وقد لعب طول السنة بمستوى مقبول أهله في فترة معينة للصعود الى مستوى الدرجة الاولى . ولكنه قبل ست مباريات (أسابيع) ذهب هذا الامل بسبب قلة التمارين والممارسة وخوض المعارك الصعبة . فوقف في منتصف المشوار الى القمة . وهو يحتل اليوم المرتبة السادسة وفي جعبته ٢٦ نقطة . اننا نتمنى للفريق الفحماوي وادارته ومدربه التقدم في الموسم الرياضي القادم وان يواصلوا مشوارهم الى القمة فمستوى الدرجة الاولى . وبالطبع يحتاج ذلك الى التدريب المتواصل .

هبوط شباب عكا الى الدرجة الثالثة

فشلت كل محاولات فريق شباب عكا للتثبت بدوري الدرجة الثانية مع خساراته المتلاحقة والتي انتهت بخسارته هذا السبت في مباراة مصيرية له ولفريق هبوعيل طبريا (صفر — ٤) الذي عاد اثر فوزه الى مستوى فرق الدرجة الاولى التي هبط منها في الموسم الماضي وأعاد شباب عكا الى الدرجة التي صعد منها في الموسم الماضي ، مستوى الدرجة الثالثة .

وبذا خسرنا فريقا عربيا في الدرجة الثانية نامل له أن يعود في الموسم القادم ويعمل بكل جهد للفوز ببطولة الدرجة الثالثة والصعود الى الدرجة الثانية من جديد .

فوز باقة الغربية على مكابي أم الفحم

أم الفحم — من رشاد عبد الهادي — تغلب فريق هبوعيل باقة الغربية على فريق مكابي أم الفحم بالنتيجة (٢ — صفر) وذلك في المباراة التي جرت بينهما ضمن الدرجة الثالثة على ملعب كفرقاسم ، لعدم وجود ملعب في باقة الغربية (الامر الذي يضطر الفريق ان يتحمل مشاق السفر المادية والمعنوية الكبرى في كل مباراة بيتية أي كل اسبوعين مرة) .

بدأت المباراة حماسية وبروح رياضية عالية وتبودلت فيها الهجمات السريعة ولكن الشوط الاول مضى دون احراز اهداف . وفي الشوط الثاني ، في الدقيقة ٥٥ تمكن اللاعب الممتاز فوزي الحلاق من تسجيل الهدف الاول لصالح فريق باقة الغربية وذلك حينما انفرد بالكرة وهز شباك أم الفحم بضربة جميلة جدا عن بعد ٢٠ مترا . وواصلت المباراة حماستها ولكن هجوم أم الفحم لم يتمكن من احراز أي هدف له وفي الدقيقة ٨٥ تمكن اللاعب فوزي حلاق من تسجيل هدفه الثاني والاخير لصالح فريق باقة . وانتهت المباراة بهذه النتيجة (٢ — صفر) لصالح باقة .

شباب الطيبة أهدوا اليعزر باقة ورد وأربعة أهداف !

الطيبة — من عبد القادر طاهر — على ملعب هبوعيل الخضيرة خسر فريق شباب الطيبة اخر مبارياته في نطاق الدوري وكان خصمه في هذه المباراة فريق بيت اليعزر الذي فاز بالبطولة وصعد الى الدرجة الاولى .

في بداية المباراة قدم شباب الطيبة باقات زهور لفريق بيت اليعزر تهنئة لصعودهم الى الدرجة الاولى . وبالمقابل تسلموا هم ايضا الزهور من فريق بيت اليعزر .

كانت المباراة في شوطها الاول على مستوى كروي جيد واستمتع الحضور بلعب جميل جدا . وفي نصف الساعة الاولى كان شباب الطيبة يتحكمون بزمام المبادرة وتناقلت الكرة بدقة ورشاقة بين اللاعبين وسنحت فرص عديدة لتسجيل الاهداف . ولكن ذلك لم يتم لان دفاع بيت اليعزر المتماسك شتت هجمات الطيبة . وبعد هذه الفتحة بدأ اللعب يأخذ طابع الاتزان وهجوم بيت اليعزر أخذ ينقض على مرمى الطيبة بهجمات سريعة وخطرة . وما لم يفعله هجوم الطيبة خلال ٣٨ دقيقة فعله هجوم اليعزر وسجل هدفين لصالحه في مرمى الطيبة خلال ٨ دقائق .

وفي الشوط الثاني سيطر فريق بيت اليعزر . نتيجة لاندفاع لاعبيه وامتياز لياقتهم البدنية . وبالمقابل أخذ طابع التعب يظهر في تحركات شباب الطيبة . وتمكن فريق اليعزر خلال الشوط الثاني من تسجيل هدفين اخرين محققا النصر الاخير في الدرجة الثانية وصعد الى الدرجة الاولى .

متفرقات رياضية

●● في مباريات ودية بكرة السلة جرت في صوفيا في الاسبوع الماضي فاز منتخب كوبا على منتخب فرنسا (٨٥ : ٨٤) وفاز منتخب بلغاريا على منتخب بولونيا (٩٠ : ٦٩) وفاز فريق هنغاري على فريق من الدرجة الثانية في الاتحاد السوفييتي (٧١ : ٦٩) .

●● خسر المنتخب التشيكي لكرة القدم الذي يتربع على عرش اوروبا لكرة القدم هذا الاسبوع في مباراتين . الاولى في صوفيا امام منتخب بلغاريا بالنتيجة (صفر — ٢) والثانية في بودابست امام منتخب هنغاريا بالنتيجة (صفر — ٢) .

منتخبات عربية للفوز ببطولة آسيا

انتقلت منتخبات العراق وايران والبحرين بكرة القدم للشبيبة الى مباريات النصف النهائي للفوز ببطولة آسيا لفرق الشبيبة بعد أن فاز كل منها في مباراته هذا الاسبوع . فقد تغلب منتخب العراق بخمسة اهداف مقابل هدف واحد على منتخب افغانستان وتغلب منتخب البحرين بأربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف على منتخب السعودية وتغلب المنتخب الايراني بثلاثة اهداف للاشيء على منتخب الهند .

هذا وكان منتخب ايران للكبار تغلب بهدفين مقابل لا شيء على منتخب السعودية ضمن دوري آسيا . وبهذا انضم الى منتخبات الكويت واستراليا وهونغ كونغ وجنوب كوريا التي ستتنافس حتى تشرين الثاني القادم على الفوز بكاس آسيا لكرة القدم .

مهرجان أربعين جنبلاط يؤكد السير على دربه — بقية

نظمها في ذكرى الفقيد الشهيد .

رئيس بلدية رام الله : إننا معكم ، مع الجبهة !

ثم كانت الكلمة لرئيس بلدية نابلس ، كريم خلف . فأشاد بالتضامن العالمي الرائع مع الشعبين اللبناني والفلسطيني أمام الخسارة الفادحة باغتيال الشهيد البطل كمال جنبلاط . وأشار ، على وجه الخصوص ، الى الفقرة التي وردت في خطاب الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي — ليونيد بريجنيف — عن الشهيد كمال جنبلاط . كما أشار الى قرار المجلس الوطني الفلسطيني بتسمية دورته باسم كمال جنبلاط .

وقال رئيس بلدية رام الله : « ان سر عظمة جنبلاط انه ، حتى وهو في التراب ، يشغل ظله المسافات البعيدة وتشمل ذكراه الكثير والكثير من البشر . وأما بالنسبة الى قتلته فذكراه هي شبح يؤرقهم حتى الآن » .

ووقف الالوف من المحتشدين يصفقون ويهتفون حين اختتم كريم خلف كلمته معلنا عن تأييد الرؤساء وجميع الوطنيين الفلسطينيين في الضفة المحتلة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . وهتف : « اننا معكم ، مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة » !

رئيس لجنة الرؤساء : الخسارة خسارتنا !

ثم وقف رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل ، حنا مويس المرشح الخامس على قائمة الجبهة . فأعلن ان اغتيال البطل الشهيد ، كمال جنبلاط ، لم يكن خسارة للشعب اللبناني وللامة العربية جمعاء فحسب بل ولكل القوى المكافحة ضد الاستعمار . ولذا فلم يكن صدفة ان نال ، وعن جدارة واستحقاق ، وسام لينين .

الدكتور اميل توما : رمز وحدة الصف !

وكانت الكلمة التالية للدكتور اميل توما ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي . فاستعرض التاريخ النضالي الناصع الذي خلفه الشهيد البطل وأبرز ، خصوصا ، دوره القيادي في التحالف مع القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية وبينها الحزب الشيوعي اللبناني الشقيق وحركة المقاومة الفلسطينية . وقال الدكتور اميل توما : ان اغتياله كان محاولة لضرب هذا التحالف .

وقال : كان جنبلاط مركز تجميع وتوحيد وتضامن ونضال مشترك . وسيبقى جنبلاط رمزا لوحدة الصف الوطنية التقدمية وبطلا سياسيا واجتماعيا خالدا .

رئيس بلدية بيت لحم بالوكالة

ثم كانت الكلمة لرئيس بلدية بيت لحم بالوكالة ، جورج حزبون . فقال : « كان كمال جنبلاط رمزا للتحالف الوطني اللبناني مع حركة المقاومة الفلسطينية . فعمل المارقون على تمزيق هذا التحالف . وحينما فشلت مؤامراتهم سواء بمحاولة ضرب المقاومة أو تمييع القوى الوطنية قاموا باغتيال كمال . ولكن استشهاده سيكون محفزا جديدا لمزيد من التلاحم بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » .

الوجه المشرق للشعب اليهودي

ثم اعلن سميح القاسم ان الكلمة الآن هي لممثل الوجه المشرق للشعب اليهودي — البرفسور كالمان التمان ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقال الرفيق التمان : « لقد قتل كمال جنبلاط لانه كان معاد للامبريالية والرجعية . ولكن آراءه لم تقتل » . وأضاف : « لقد رفع جنبلاط في لبنان راية الوحدة والنضال التي يجب رفعها هنا في اسرائيل حيث يسود الفساد وأوساخ الحرب وسياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي والاجرام » .

المناضل الفلسطيني بشير البرغوثي

ثم كانت الكلمة للمناضل الفلسطيني المعروف بشير البرغوثي . فألقى كلمة رصينة وجامعة هزت الجماهير المحتشدة من الاعماق . وقال : « انه لامر ذي دلالة أن يغتال كمال جنبلاط في الوقت نفسه الذي يغتال فيه جنوب لبنان . لقد أرادوا ، باغتياله ، انذار المجلس الوطني الفلسطيني . وكان اغتياله محاولة لاغتيال التضامن العربي الذي تجلى في تل الزعتر وجنوب لبنان .. ولكن هيهات » .

حسن بشارة ابن المثلث

ثم كانت الكلمة للاستاذ حسن بشارة ابن المثلث والمرشح السابع على قائمة الجبهة . فقال :

« انهم — أعداء الشعوب — يفرحون حين تمر احدى مؤامراتهم ويستطون احد العمالقة . ولكن فرحتهم ستغدو غرحة في صميم قلوبهم ونفوسهم . وليعرفوا ان جريمتهم ستتحول الى غضب مقدس للجماهير سيدفعها الى دق المسمار الاخير في نعش الجريمة » .

رائق جرجورة

وكانت الكلمة التالية للمحامي الوطني رائق جرجورة نائب رئيس بلدية الناصرة . وقال : « ان خير طريق لاحياء ذكرى جنبلاط هو في تمتين وحدة الشعب في كل مكان » .

رئيس بلدية شفاعمرو

وأعلن رئيس بلدية شفاعمرو ، ابرهيم نمر حسين ، ان مجلس شفاعمرو البلدي سيبحث في جلسة قادمة ويقر ما يناسب ذكرى الفقيد الغالي .

رئيس مجلس سخنين المحلي

وأعلن رئيس مجلس سخنين المحلي ، جمال طربيه : « لم يكن غريبا ان يتحالف جنبلاط مع القوى الشريفة . فقد تأثر بالقائد الخالد جمال عبد الناصر . لذلك لم يكن صدفة أيضا ان يحظى بوسام لينين » . وقال : « انه ما دام بين شعبنا أمثال كمال واخوته ، توفيق (زياد) وحنا (مويس) وغيرهما .. فما فلت عزيمة شعبنا » .

رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي

وقال القس شحادة شحادة ، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الارض : « ان دم الشهداء هو بذرة تنمو وتترعرع في الارض الطيبة . وموت جنبلاط زاد شعبنا قوة للنضال من اجل الحق » وأعلن « ان البعض حلم في استغلال موت جنبلاط لتفريق وحدتنا . ولكن عيون لجنة المبادرة الدرزية الساهرة وغيرها من القوى الوطنية ردت هذه المؤامرة الى نحرها » .

الشيخ نجيب مبدا : ولا صوت للسلطة !

وكانت الكلمة التالية للشيخ نجيب مبدا من يركا . فقال ان جنبلاط أحيا القرابة بين الطوائف الدرزية والامة العربية وأبعد الشائعات التي تفصل بين العرب والدروز . وتعرض في كلمته الى مروجي هذه الشائعات في بلادنا وعلى رأسهم رجال السلطة وأعوانهم « العرب » . وقال ، بمناسبة الانتخابات وسط حماس وتصفيق الجمهور : « ان كل من يمد يده للتصويت الى القوائم المتصلة بالسلطة يمد يده على باهشة (أفعى) رقطاء . وما هذه القوائم سوى بلدوزرات لطرد العرب من البلاد . فلا تدنسوا أيديكم بها » مرت عليه حناجر ألوف الحضور في سمفونية شعبية متناسقة « واو — واو — واو » !

الطلاب الجامعيون العرب

وتحدث الرفيق عصام مخول ، سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل ، فقال : « قتل جنبلاط ولكنه لم يمت . وستنبت فوق تبره أرزة شامخة تشق طريقها لتنبت كمال جنبلاط جديد في مخيم تل الزعتر وفي بيروت والقليعة والقدس ومخيم بلاطة وفي كل مكان » .

الشعر

ثم ألقى الشاعر الدكتور سليم مخولي (كفر ياسيف) قصيدته بعنوان « حوارية مع الموت » . ثم وقف الشاعر فاضل علي (البقيعة) وألقى قصيدته « لم نغرب شمسك يا انسان » .

برقيات وأعمال التضامن

هذا ووصلت الى المهرجان عشرات البرقيات أهمها برقية استقبلها الجمهور بالوقوف والتصفيق المتواصل ، وصلت من عشرات الشبان الدروز القابعين في السجون لرفضهم الخدمة الاجبارية ووصلت برقية من السيد حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم .

وفي ختام المهرجان أعلن الشاعر سميح القاسم عن أن مدرسة في مدينة نابلس سميت على اسم كمال جنبلاط .. وكذلك استاد رياضي ضخم في قرية الطيرة في المثلث ونادٍ افتتح حديثا في قرية عسفيا . وأعلن ان جبهة المغار الدمقراطية نظمت مسيرة شعبية يوم الجمعة الماضي ، ضمت أكثر من ألفي مواطن وانتهت عند نصب تذكاري أقيم لذكرى كمال جنبلاط وأزيح عنه الستار في المسيرة .

المؤتمر القطري الثاني للطلاب الثانويين العرب
تظاهرة رائعة لأبناء بررة بشعبهم

* مشاكلنا جزء من مشاكل شعبنا * مكاننا الطبيعي مع الجبهة * في المؤتمر الاول قطعت الكهرباء للتشويش * واليوم بلدية الناصرة والشعب مع الطلاب *

الناصرة — لمندوبنا الخاص سميح غنادري — اليوم الثاني والناصرة محط انظار شعب بأسره. فبعد ان استضافت يوم السبت ٤/٢٣ الاحتفال بذكرى الاربعين للشهيد كمال جنبلاط استضافت في اليوم التالي، الاحد، المؤتمر القطري للطلاب الثانويين العرب.

احتشد في قاعة سينما الناصرة اكثر من الف من ممثلي الطلاب الثانويين العرب من مختلف انحاء البلاد. ومع قرع الطبول والهتاف المدوي صعد اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وعدد من الاساتذة والنائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة وحنا مويس رئيس لجنة رؤساء المجالس المحلية ورئيس مجلس محلي الرامة الى منصة الرئاسة. وصدحت مئات الحناجر بنشيد: «نحن الشباب لنا الغد».

افتتح المؤتمر وادارة الطالب عصام زين الدين. وتقدم سكرتير اللجنة القطرية الطالب عودة بشارات تقرير اللجنة. فاستعرض اوضاع المدارس العربية والتعليم في الناحية العربية فاضحا سياسة التمييز الصارخ. واكد مطالبة اللجنة بالاعتراف بها كممثل رسمي للطلاب الثانويين العرب حيث انها تمثل معظم المدارس الثانوية العربية. وتكلم عن مختلف نشاطات اللجنة واهتمامها بكل قضايا الشعب العربي. وقال «ان مشاكلنا كطلاب هي نصيبنا من مشاكل شعبنا. ومن هذا المنطلق جاء قرار لجنتنا التاريخي بالانضمام الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

وحيا المؤتمر كل من الاساتذة نبيه القاسم وراضي كريني ورافع شحبري وخالد الزعبي وسكرتير اللجنة القطرية للطلاب الجامعيين العرب عصام مخول. كما تليت تحية الاستاذ حسن بشارة بالنيابة. وتطرق الخطباء الى مشاكل التعليم العربي واجمعوا على ضرورة الوحدة في النضال من اجل المساواة. واوردوا احصاءات دامغة تفضح ادعياء الدمقراطية والمساواة من احزاب الحكومة واليمين. وتبين ان ٣٦٫٤٦٪ من التلاميذ العرب لم ينهوا الدراسة الابتدائية في سنوات ٦٦ — ٧٢ مقابل ١٪ من التلاميذ من اليهود. وان مواضيع المنهاج المهني في الوسط اليهودي تصل الى ٣٠ مقابل ٧ مواضيع فقط في الناحية العربية. وان عدد الطلاب المهنيين في مدرسة حيفا الصناعية وحدها يفوق عدد الطلاب المهنيين في الوسط العربي كله. هذا الى جانب النقص في الكتب العلمية في اللغة العربية والمختبرات والوسائل الايضاحية.

واشاد السيد حنا مويس بنضال الطلاب العرب واعرب عن استعداد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية للتعاون مع لجنة الطلاب العرب لما فيه مصلحة الطلاب والشعب.

وكان خطاب رئيس البلدية توفيق زياد تعبيرا عن التغيير الكبير الى امام. فبعد ان كان طلاب ثانوية الناصرة، حسب تعبير احدهم، يناضلون ضد ثلاثة اوساط: سياسة التمييز في وزارة المعارف، وادارة البلدية وادارة المدرسة اصبحوا اليوم، سوية مع ادارة البلدية وادارة المدرسة يناضلون ضد سياسة التمييز في وزارة المعارف. وهذا فسر الحماسة البالغة التي استقبل فيها المؤتمرون كلمة توفيق زياد. ومما قاله: «تعلموا بشكل جيد لكي تناضلوا بشكل جيد». واكد اهمية التحلي بالوعي الاجتماعي. واشار الى ان انظار العالم تتجه اليوم الى شعبنا في معركته الانتخابية. ودعا الى التجند بكل قوة في المعركة الى جانب الجبهة الدمقراطية.

هذا وتلقى المؤتمر اكثر من ٤٠ تحية من مختلف المدارس والاوساط والهيئات في البلاد.

وكان القسم الثاني من المؤتمر عبارة عن نقاش حيوي شارك فيه طلاب من شتى المدارس الثانوية. واستعرضوا نشاط لجانهم. واشاروا الى ما تم احرازه من مكاسب.

وانهى المؤتمر اعماله بانتخاب لجنة قطرية جديدة من ٦٠ عضوا، وباصدار نداء هام (اقرأ النداء على الصفحة الاولى من هذا العدد).

وانفض المؤتمر بعد برنامج فني حافل. وخرج الطلاب وعيونهم تبرق بالامل والتفاؤل والاصرار على بناء غد افضل.

اجتماع احتجاجي في حيفا
تضامنا مع باقة وجت

حيفا — غصت قاعة نادي الاخوة الثقافي في حيفا بجمهور غفير من العرب واليهود برز فيه بشكل خاص طلاب الجامعات والمعاهد العليا، وذلك في الاجتماع الذي دعت اليه دائرة الشباب في النادي مساء يوم الاحد الماضي للاحتجاج على العدوان البربري على قريتي باقة الغربية وجت في المثلث.

وتكلم في الاجتماع رئيس مجلس باقة المحلي السيد جلال ابو طعمة وعضو المجلس السيد ابرهيم بيادسي والبروفسور اسحق دانتسيجر احد الفائزين بجائزة اسرائيل هذه السنة والرفيق جورج طوبي.

والقى الشاعر فاروق مواسي نائب مدير مدرسة باقة الثانوية قصيدة. وتولت العرافة تسبوره شاروني. وفي الختام اتخذ المجتمعون قرارا بارسال برقية احتجاج طالبوا فيها بتاليف لجنة تحقيق في احداث يوم الارض في القريتين المذكورتين.

باقة الغربية ترفض زيارة وزير البوليس
كرامة الشعب ودماؤه لا تقايض ببوسة دقن

باقة الغربية — من ابرهيم بيادسة — وضع رئيس مجلس باقة الغربية بحزم حدا لمحاولة مكتب وزير الشرطة تنظيم زيارة للوزير في قرية باقة الغربية بعد تصريحاته المضللة في جلسة الحكومة من يوم الثلاثاء ٤/١٢ والتلخيص الذي قدمه الوزير في مقابلة تلفزيونية والذي قلب الحقائق رأسا على عقب وأظهر الضحية في موقف الجاني.

وكان وفد من باقة الغربية وجت قابل وزير الشرطة يوم الجمعة ٤/١٥ وطالبه باقامة لجنة تحقيق ودعاه لزيارة القرية للاطلاع على شواهد العدوان البوليسي لا لطمس القضية ببوسة دقن وصلحة عشائرية.

وحينما اتصل مكتب الوزير، يوم الثلاثاء الماضي، لتنظيم هذه الزيارة، رغم علمه بموقف مجلس باقة المحلي الذي اتخذه يوم السبت الماضي ردا على تصريحات الوزير المذكورة، كان رد رئيس المجلس المحلي حاسما. وافهم المكتب ان هذه الزيارة غير مرغوب فيها ما لم تنفذ الشروط التالية:

١ — ان يسحب الوزير اقواله في جلسة الحكومة التي ادان بها اهالي باقة الغربية وجت وحملهم مسؤولية ما جرى في القريتين في يوم الارض ودافع عن العدوان البوليسي.

٢ — ان يتعهد الوزير باقامة لجنة تحقيق.

٣ — ان يتم اطلاق سراح جميع المعتقلين.

وبذلك فوت المجلس المحلي على وزير البوليس محاولة خبيثة لقلب الحقائق وتبييض صفحة العدوان البوليسي الغاشم والمدبر على الاهالي الامنين في يوم الارض.

هذا واصدر مجلس باقة الغربية المحلي بيانا وضع فيه النقاط على الحروف وطالب مجددا باقامة لجنة تحقيق. ووجه الشكر الى جميع الشخصيات والهيئات الشعبية والرسمية والصحف التي تضامنت مع القريتين المعتدى عليهما وطالبت باقامة لجنة تحقيق.

السلطات تباشر في هدم مسجدين في حيفا

حيفا — لمراسلنا — عم الغضب المسلمين في حيفا على اثر مباشرة السلطات هدم مسجدي «الجرينة» و«الجيطان».

فقد وجدوا ان احد جدران المسجد الصغير (الجيطان) قد هدم وان احد المهندسين والعمال يقومون بمسح المكان ويتعاونون في عملية الهدم، كما يبدو، البلدية ودائرة الاشغال العامة.

وقد اثار هذا العمل استنكار السكان الشديد وهم يطالبون بوقفه حالا.

وسننشر تفصيلات أخرى عن هذا الحادث في العدد القادم.

قادة «شلي» يشتمون الحركة الوطنية الفلسطينية!

حيفا — مكتب الاتحاد — باقتراب موعد الانتخابات يزداد هجوم قائمة «شلي»، الذين يعتقدون انهم ورثة حزب «مبام»، على الجبهة الدمقراطية وعلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فلم يعد يهمهم الالتزام لا بقواعد مبدئية ولا باهداف السلام ولا بقواعد المساواة التي اعلنوا انهم يقيمون «معسكرهم» من اجلها. فكلامهم للناخب اليهودي شيء وكلامهم للناخب العربي شيء آخر.

عاموس عوز، احد الشخصيات الادبية التي يفتخر «معسكر شلي» بانه احد دعاماته البارزة، افضى بحديث لجريدة «معريب» في /٤/٧٧، جاء فيه بالحرف الواحد: «انني ارى الحركة الصهيونية كما افهمها حركة تحرر عظيمة وطاهرة من الناحية الاخلاقية والاكثر نجاحا في اجيالنا الاخيرة. انني ارى في الحركة القومية الفلسطينية احدى الحركات الاكثر تعصبا والاكثر جهلا ووحشية في اجيالنا الاخيرة. ومع ذلك علينا ان نتهادن مع هذه الحركة لانها هي التي تقف امامنا وليس غيرها. والهادنة يجب ان تكون حول المناطق. لا يمكن ولا يجوز مهادنة بخصوص السلام. وخلافا لبعض رفاقي فانني لا ارى اي غضاضة في استمرار الاحتلال الاسرائيلي في المناطق حتى ولو بقي جيلا كاملا آخر حتى يقبل العرب الوصول الى السلام الكامل. وبهذا الامر لست حمامة ولست مهادنا»!!

هذه ليست «الدرة» الوحيدة في «معسكر شلي» الذي يجعل «معركته من اجل السلام» معركة «لانقاذ الجماهير العربية من نفوذ الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي»!! خلال ٣٠ سنة عرفت الجماهير العربية هذه الشنشنة وعرفت دائما كيف ترد عليها!

الاطباء يعودون الى العمل

تل ابيب — عاد الاطباء العاملون في عيادات مؤسسة «صندوق المرضى» الى العمل، صباح امس الاثنين، بعد ان توصلوا الى اتفاق مع ادارة المؤسسة وقيادة الهستدروت (صاحبة المؤسسة) تعهدت بموجبه الهستدروت باجراء تعديلات في اجور الاطباء الذين يتقاضون اجرة شهرية تصل الى ٥ آلاف ليرة. ويتضمن هذا التعديل زيادة اجور الاطباء وتحسين شروط عملهم. وهو ما طالبوا به.

بالزغاريد والأهازيج تفتتح وتختتم اجتماعات الجبهة الدمقراطية في مختلف أنحاء البلاد!

لمراسلينا في المثلث والجليل — كان اجتماع الجبهة الدمقراطية الشعبي في باقة الغربية يوم الجمعة الماضي أشبه بعرس كبير. وتعالت الزغاريد محيية قادة الجبهة الذين وفدوا الى الاجتماع.

افتتح المهرجان الرفيق ابرهيم بيادسة منوها بوحدة الصف التي تجلت في يوم الارض ودعا الى الحفاظ عليها وترجمتها الى واوات.

واكد الاستاذ والمربي حسن بشارة ان الجبهة هي امل الجماهير في هذه البلاد بحياة سلام ومستقبل افضل.

وتحدث شارلي بيطون قائد حركة الفهود السود عن كفاح الحركة حتى وجدت الحلفاء الطبيعيين في الجبهة الدمقراطية.

واعلن ممثل اليسار دافيد مندل ان منظمته انضمت الى الجبهة على اساس برنامجها ذي النقاط الست المعروفة.

وقاطع الجمهور خطاب اميل حبيبي بالتصفيق مرارا. واصغى باهتمام الى تحليل الاوضاع بعد زيارة الاسد وعرفات موسكو. واكد اهمية نجاح الجبهة في الانتخابات.

والقى الشاعر خيري مواسي قصيدة بعنوان طريق الناصرة.

واتخذ المجتمعون قرارا بالمطالبة باطلاق سراح المعتقلين من جت دون محاكمة وبتاليف لجنة تحقيق.

جبهة البقيعة على طريق الشعب

وفي البقيعة اقيمت جبهة دمقراطية يوم الخميس الماضي. وابتدأت عملها بالدعوة الى اجتماع شعبي لدعم الجبهة القطرية. وفي يوم السبت، ورغم الامطار الغزيرة، تجمع جمهور غفير في نادي الحزب الشيوعي وساحة القرية ليعرب عن تاييده للجبهة الدمقراطية.

افتتح الاجتماع يوسف سلمان سويد. وكان اول الخطباء السيد نعيم مخول عضو اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وعضو الجبهة المحلية. فاشاد بوحدة الجبهة وباهمية انضمام الفهود السود اليها.

وتكلم ممثل الفهود السود مناحم كوهن فاكد اهمية الانتساب الطبقي ووحدة العرب والمضطهدين من اليهود.

وفضح اميل حبيبي المؤامرات الامبريالية والرجعية في الشرق الاوسط وقال ان مصيرها الفشل. وحذر من بعثرة الجهود والاصوات ودعا الى الوحدة في النضال المصيري وتحمل ثمن النصر كما سبق ودفع ثمن الصمود.

والقى الشاعر الشعبي سلمان اسعد فصول زجليتين كما القى الشاعر سميح صباغ ابن البقيعة قصيدة بعنوان «مارش للثورة».

اجتماع في عرعرة

وفي اليوم نفسه عقد اجتماع شعبي كبير في ساحة عرعرة العامة. تكلم فيه الرفيق مفيد صيداوي والرفيق محمود حسين اغبارية والرفيق زاهي كركبي عضو اللجنة المركزية للحزب. فحلل الاوضاع السياسية واظهر ان الانتخابات تجري في الواقع بين ٢٢ قائمة من جهة وقائمة الجبهة الدمقراطية من الجهة الاخرى.

والقى الرفيق زاهي كركبي خطابا اخر في اجتماع شعبي عقد في ساحة قرية معاوية حضره جمهور غفير من الشباب والشيوخ والنساء. وكان افتتحه الرفيق شريف وتكلم فيه ايضا الرفيق محمود اغبارية.

وفي الختام قرأ الرفيق ابرهيم فياض قصيدة كما القى الشاعر عمر محاميد قصائد من اشعاره. واستقبل الجمهور كلمات الخطباء والشعراء بالحماس والتصفيق.

اجتماع حي في الطيبة يتحول الى اجتماع شعبي

وفي الحي الجنوبي من الطيبة تحول اجتماع الحي في ساحة دار الرفيق عبد القادر حاج يحيى الى اجتماع شعبي كبير. افتتحه الرفيق عبد القادر ظاهر عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية. وتكلم فيه الاستاذ حسن بشارة الذي شرح برنامج الجبهة وما يحظى به من تاييد قطري وعالمي. وتكلم ايضا مرشح الجبهة السيد نجيب الناشف فحذر من سرقة الاصوات وبعثرتها.

وتكلم في الختام رئيس المجلس المحلي الرفيق عبد الحميد ابو عيطة فشرح اخطار الدعوة الى مقاطعة الانتخابات.

اضراب البحارة يوشك على الانتهاء

حيفا — تشير كل الدلائل الى ان اضراب ضباط البحر العاملين في السفن التجارية التابعة لشركة «الملاحة تسيم» يقترب من الانتهاء بعد ان استمر اكثر من ١٢ يوما.

ومن المتوقع أن يكون قادة الاضراب قد قرروا في ساعة متأخرة من مساء أمس الاثنين في أمر انهاء الاضراب والسماح للسفن المعطلة في ميناء حيفا بترك الميناء وفتح المجال أمام سفن أخرى لدخوله وافراغ حمولتها.

وأعلن ممثلو ضباط البحر عن قبولهم لوساطة الهستدروت في النزاع بينهم وبين أصحاب الشركة. ويطالب ضباط البحر بزيادة في الاجور وتحسين شروط العمل.

نداء المؤتمر القطري — بقية

بالعمل على اقامة مجلس شعبي قطري دائم من المعلمين والطلاب والاختصاصيين في المجالات المختلفة وممثلي السلطات المحلية. وذلك لقيادة العمل الشعبي من أجل تغيير وضع التعليم العربي تغييرا جذريا نحو الافضل، فيما يتعلق بمضمون برامج التعليم وظروف التعليم. لقد أصبحت قضية التعليم للاجيال الطالعة العربية في هذه البلاد مفتاحا أساسيا لتقرير صورة المستقبل، وعلينا بأقصى الشعور بالمسؤولية أن نولي هذه القضية اهتماما كبيرا ودائما.

٣ — يدعو المؤتمر كل المهتمين بقضية التعليم وبمستقبل جماهيرنا العربية الى العمل لالغاء كل تمييز في قبول الطلاب العرب في الجامعات وفتح كل الفروع أمام طلابنا ووقف سياسة الدس والتحريض العنصري الذي يتعرض له طلابنا الجامعيون والمثقفون العرب عموما.

٤ — يعبر المؤتمر عن اعجابه العميق بالوقفة البطولية الشامخة للطلاب وكل الشعب، شعبنا، في المناطق المحتلة. ونحن نقول لهم من صميم قلوبنا: قلوبنا معكم أيها الاخوة. والعالم كله معكم. ان قضيتكم المقدسة سوف تنتصر. وسوف تتطهر أرضكم من الاحتلال، وسوف تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة منارة للحرية والتقدم!

٥ — تحيي حركتنا الطلابية، من صميم القلب، اخوتنا قادة وأعضاء اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية التي قادت نضال السلطات المحلية العربية من أجل المساواة ولا أقل من المساواة — هذا هو الشعار الصحيح والشريف الذي طرحه شعبنا. ونحن الطلاب المساواة.

نلتزم بأن نكون دائما الملبين الاوائل لكل معركة شعبية في سبيل المساواة والحرية والحياة بكرامة في هذا الوطن الذي هو وطننا.

*** عاش المؤتمر الثاني للطلاب الثانويين العرب!**
*** عاشت وحدة حركتنا الطلابية!**
*** عاش كفاح جماهيرنا العربية في سبيل حماية الارض وضمان الحياة الكريمة فوق أرض الآباء والاجداد!**

المزيد والمزيد من — بقية

في الوصول الينا رسائل وقرارات التأييد للجبهة.

فجاءنا من أولياء أمور الطلاب في مدرسة باقة الغربية «ب» رسالة تأييد ودعوة الى «شعبنا المناضل والصابر لدعم الجبهة في معركة الانتخابات للكنيست التاسعة. فاننا نرى في ذلك صيانة لوحدتنا وزيادة لتمسكنا بنيل المساواة في الحقوق القومية واليومية والمستقبل الافضل».

ووقع هذه الرسالة كل من محمد حاج ناصر بصفته رئيس اللجنة ويوسف محمد أبو مخ وابرهيم محمد غانم.

ومن باقة، ايضا، جاءتنا عريضة وقعتها أصحاب المهن الحرة في القرية يعلنون فيها تأييد الجبهة ودعوة «شعبنا المناضل والصابر الى الالتفاف حولها ودعمها».

ووقع العريضة كل من الاخوان: عفيف محمد بيادسة وسعيد وسمي أبو حسين ومحمد أحمد مجادلة (عضو مجلس محلي) وصبحي محمد خالد ومراد سدان وفضل شكري عثمان وزامل سدان وعبد اللطيف مواسي وشركة اخوان مواسي ووجيه قعدان وفؤاد مواسي وعثمان ابرهيم عثامنة.

رياضيو الطيبة يؤيدون الجبهة

وجاءنا من أعضاء فريق شبان الطيبة لكرة القدم بيانا يعلنون فيه عن تأييدهم للجبهة. ووقع البيان الاخوان: محمود عبد القادر، عفيف ادريس، عبد الفتاح قاسم، محمد نايف حاج يحيى، خليل ابرهيم ساعر، عبد العزيز علي عاصي، عاصم عبد الغني جابر، علي محمد نيب عازم، محسن محمد حاج يحيى، مصطفى عبد اللطيف مصاروة، غسان عبد الرحيم جابر، ودبع ابرهيم بلعوم، عبدالله ابرهيم جابر، سامي عبد الرحيم بلعوم، شتي محمد مصريات، وليد طاهر تلة، عادل عبد الفتاح عازم ومحمد أبو العسل مصاروة.

مجلس طلاب كلية عيلبون

كما جاءنا من مجلس الطلاب الثانويين في كلية عيلبون — «الجليل المسيحية — القرار التالي موقعا باسم رئيس المجلس منذر زريق:

«مجلس الطلاب الثانويين في كلية الجليل المسيحية في عيلبون عقد، يوم الجمعة ١٥-٤، اجتماعا لتأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقرر جميع أعضاء المجلس تأييدهم ودعمهم المطلق للجبهة».

في لبنان — بقية

محاولة اثارة الخلاف من جديد بين الفلسطينيين وسوريا.

وتأتي هذه الاستفزازات المتبوحة، من جوانب مختلفة، في وقت بدأت فيه تظهر النتائج الايجابية لمحادثات القمة السوفييتية — السورية في الاسبوع الماضي. وتؤكد مصادر مختلفة أن هذه المحادثات ستساعد على توحيد القوى الوطنية اللبنانية واللبنانية الفلسطينية والسورية الفلسطينية.

وذكرت صحيفة كويتية ان الاتحاد السوفييتي وسوريا تعهدا، في اثناء محادثات الاسد وبرجنيف، بالعمل على اقرار الامن في جنوب لبنان وحمايته من أي تدخل أجنبي والمحافظة على وحدة وسيادة الاراضي اللبنانية.

اجتماعات شعبية
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الجمعة ١٩٧٧\٤\٢٩

- الطيرة — ٥ بعد الظهر — اميل حبيبي ومحمد عواد وشارلي بيطون.
- نحف — ٥ بعد الظهر — توفيق طوبي وبنيامين غونين والقس شحادة شحادة وسميح القاسم وحاتم حلبي.
- القدس — ابو غوش — ٥ بعد الظهر — صليبا خميس وعصام العباسي.
- عرابة — ٥ بعد الظهر — سليم القاسم ومناحم كوهن وفضل نعامنة.
- عيلبون — ٥ بعد الظهر — علي عاشور وحنا مويس وكوخابي شيمش.
- ساجور — ٤ بعد الظهر — سميح القاسم وحاتم حلبي.
- عين الاسد — ٥ بعد الظهر — محمد نفاع وشفيق زاهر.
- تل ابيب — كريات شالوم — ٨ مساء — ابراهام ملاميد.
- حيفا — كريوت — ٨ مساء — بنيامين غونين.
- عرعرة — ٤٫٣٠ بعد الظهر — رمزي خوري ون. حنظل ومفيد صيداوي.
- كفر قاسم — ٥ بعد الظهر — توفيق طوبي وحسن بشارة ومناحيم كوهن.
- الجش — ١٢ ظهرا — جمال موسى وانيس شقور وحبيب ابو حلو.
- بات يام — ٨ مساء — تمار جوجانسكي.
- بيتح تكفا — ٨ مساء — روت لوبيتش.
- بني براك — ٧٫٣٠ مساء — يوسف الغازي.
- الرملة — ٧ مساء — عوزي بورشتاين.
- تل ابيب — ١١ قبل الظهر — ج. ميخائيلي.
- رمات غان — ١٠٫٣٠ صباحا — موشه زيسر.
- القدس — ٨ مساء — ليون زهافي.
- جت — ٢ بعد الظهر — توفيق طوبي وابرهيم بيادسي.
- الرامة — ٧ مساء — فيليتسيا لانغر ونجيبة غطاس وابرهيم مالك.
- بئر السبع — ٧٫٣٠ مساء — دافيد خنين.
- الرينة — ٥٫٣٠ مساء — اميل حبيبي وحنا مويس وحسن محمود وي. أوحيون.
- يافة الناصرة — ٥٫٣٠ مساء — زاهي كركبي ومحمد زيدان واسعد يوسف و و. حلبا.
- حيفا — ٤ بعد الظهر — (في بستان الشيوعية شارع الخوري) — بنيامين غونين وزاهي كركبي وسلمان ناطور وبني ليف وسليم خوري وعصام العباسي وشفيق طوبي (العريف).

السبت ١٩٧٧\٤\٣٠

- أم الفحم — ٤٫٣٠ بعد الظهر — توفيق زياد وكوخابي شيمش ومحمد حسين اغبارية.

مظاهرات ومهرجانات مركزية في عيد أول أيار

الاحد ١-٥-١٩٧٧

تل أبيب
مظاهرة يهودية — عربية موحدة

الساعة العاشرة صباحا من ساحة هيكل الثقافة
الخطباء: **ابراهام ليفنبراون وتوفيق طوبي وتشارلي بيطون وتمار غوجانسكي.**

الناصرة
مهرجان تظاهري شعبي

الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر في ساحة اول ايار
الخطباء: **اميل حبيبي وسليم القاسم وسميح القاسم وبنيامين غونين ومناحيم كوهن.**

كفر ياسيف
مهرجان تظاهري شعبي

الساعة الخامسة بعد الظهر في ساحة أول أيار
الخطباء: **جمال موسى وماير فلنر وتوفيق زياد وحنا مويس ومحمد نفاع وكوخابي شيمش ونبيهة مرقس.**
والشعراء: **نايف سليم وعوني سبيت وسميح صباغ وحنا ابرهيم.**

السبت ٣٠-٤-١٩٧٧

الطيبة
مهرجان تظاهري شعبي

الساعة الخامسة بعد الظهر في ساحة القرية
الخطباء: **جمال موسى ويهوشع ايرغا وتشارلي بيطون وعبد الحميد أبو عيطة.**

استمعوا الى قادة الجبهة الدمقراطية في الراديو وشاهدوهم في التلفزيون

في التلفزيون:
الخميس ٢٨-٤-٧٧. الساعة ٢٢٫٠٥. باشتراك: دافيد حنين والبروفسور دانيال عميت وسالم جبران وتساحي ميتسنمخر.
يوم الاحد ٨-٥-٧٧. الساعة ٢١٫٣٥ باشتراك: ابراهام ليفنبراون وكوخابي شيمش وشاكر عازم وايرينا ماينهوف.

في الراديو:
يوم الاثنين ٢-٥-٧٧ الساعة ١٤٫١٠ تتحدث تمار غوجانسكي.
يوم الخميس ٥-٥-٧٧ الساعة ٧٫٤٥ صباحا يتحدث مناحيم كوهن.

الى جميع أصحاب حق الاقتراع للكنيست!

بدون بطاقة الهوية لا يمكن ممارسة حق الاقتراع. اذا كانت بطاقة هويتك ممزقة، او لم يكن لديك بطاقة هوية فسارع الى طلب هوية من مكتب وزارة الداخلية.
ان مكتب وزارة الداخلية ملزم باصدار بطاقة هوية لكل طالب حتى اليوم الرابع عشر قبل الانتخابات اي حتى ٢-٥-٧٧.

اعلان هام
أمنوا حقكم للانتخاب في انتخابات الهستدروت

*** الى الاعضاء الجدد،**
الذين انضموا قبل ٢٣-٣-٧٧ الى عضوية الهستدروت ودفعوا رسوم شهر واحد. عليكم ان تدفعوا رسوم شهر آخر حتى ٣٠-٤-٧٧ لكي يضمن حقكم في الانتخاب.

*** انتبه!**
ان الموعد النهائي للاستئناف امام لجنة الانتخابات على عدم ظهور اسمك في لائحة المقترعين هو يوم الاحد ٨-٥-٧٧.

*** أيها الناخب العزيز،**
افحص اسمك حالا في لائحة المقترعين في جميع فروع الحزب الشيوعي في البلاد.

اعلان

«مجلس اتحاد طلبة جامعة بيت لحم»
— مسابقة في القصة القصيرة والنص المسرحي —

يعلن النادي الثقافي لمجلس اتحاد طلبة جامعة بيت لحم عن مسابقة في القصة القصيرة والنص المسرحي للكتاب الفلسطينيين.
على ان يكون تاريخ ١٩٧٧\٥\١٠ اخر موعد لاستلام النصوص.
ملاحظة: ستشكل لجنة من الاساتذة المختصين لدراسة النصوص المقدمة والحكم عليها، وسيعلن عن اسماء الفائزين بعد انتهاء عملية التقييم. وستنشر النتائج في الصحف المحلية والمجلات.
— ترسل النصوص على العنوان التالي:
مجلس اتحاد طلبة جامعة بيت لحم
ص. ب ٩
— يرجى من المشتركين كتابة الاسم والعنوان بشكل واضح.

الاتحاد
٩ شارع الحريري — حيفا
ص. ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٤٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.